الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العيادي

الرقم التسلسلي : .....

الاغتراب النفسي و علاقته بالتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

من إعداد الطالب :

- بلال تلالس

تحت إشراف الأستاذة:

- د. سمية حنون

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
سعيدة بن عشي	أستاذ محاضر قسم –ب–	رئيسا
سمية حنون	أستاذ محاضر قسم –ب–	مشرفا ومقررا
سهام الكاهنة شرابن	أستاذ مساعد قسم –أ–	مناقشا

الموسم الجامعي : 2024/2025

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم،

وبفضل الله وتوفيقه أكملت هذه الرحلة العلمية التي ما كانت لتكتمل لولا دعم وإرشاد العديد من الأشخاص الذين أسهموا في إنجاح هذه المذكرة.

أولاً، أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفتي الكريمة حنون سمية ، على جهودها الكبيرة وإرشاداتها القيمة التي كانت عونا لي في كل مرحلة من مراحل هذه الدراسة لقد كانت نصائحها السديدة وتوجيهاتها الحكيمة مصدرًا من مصادر النجاح.

كما لا يفوتني أن أشكر أساتذتي الأعزاء في جامعة عباس لغرور خنشلة، الذين قدموا لي الدعم العلمي والمعرفي وساهموا في صقل مهاراتي الأكاديمية.

وأوجه خالص الشكر إلى عائلتي الكريمة، التي كانت دائمًا إلى جانبي وخصوصًا والديَّ اللذين لم يبخلا عليَّ بأي دعم معنوي أو مادي وكانا دائمًا مصدر قوتي وتحفيزي

كما لا يمكنني أن أنسى أصدقائي وزملائي الذين كانوا عونًا لي في هذه المسيرة وقدموا لي المساعدة والمساندة في الأوقات الصعبة.

وأخيرًا أقدم جزيل الشكر لكل من كان له دور صغيرًا كان أو كبيرًا في إنجاز هذا العمل .

إهداء

إلى أغلى الناس وأعز الأحبة

إلى والدَيَّ العزيزين، اللذين كانا دائمًا مصدر الإلهام والدعم

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي في هذه الرحلة العلمية

إلى أصدقائي وزملائي الذين جعلوا من هذه التجربة أكثر من مجرد دراسة

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة عباس لغرور خنشلة الذين قدموا لي العلم والمعرفة

إلى جميع من علموني

و كان لهم الفضل في إثراء تجربتي العلمية.

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين بجامعة عباس لغرور بخنشلة نظراً لأهمية هذه الفئة والتحديات التي تواجهها في بيئة العمل الجديدة وندرة الدراسات السابقة في السياق الجزائري

استهدفت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي والتوافق النفسي تعزى لمتغيرات: الجنس، الحالة العائلية، الخبرة المهنية؟

ولتحقيق هذه الأهداف، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقياسي الاغتراب النفسي والتوافق النفسي على عينة من الأساتذة الوافدين قدرها 30 أستاذ و أستاذة.

أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية ودالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي لصالح الإناث وفروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي لصالح الذكور لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الحالة العائلية والخبرة المهنية وتوصلت الدراسة في ضوء هذه النتائج إلى عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات أهمها ضرورة تصميم برامج دعم نفسي واجتماعي للأساتذة الوافدين، مع مراعاة احتياجات الأستاذات بشكل خاص، وإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال

الكلمات المفتاحية:

الاغتراب النفسي، التوافق النفسي، الأساتذة الوافدون.

Study abstract :

The present study aimed to explore the relationship between psychological alienation and psychological adjustment among expatriate professors at Abbas Laghrour University of Khenchela, given the importance of this group the challenges they face in the new work environment and the scarcity of previous studies in the Algerian context.

The study sought to answer the following questions:

Is there a statistically significant relationship between psychological alienation and psychological adjustment among expatriate professors?

Are there statistically significant differences in psychological alienation and psychological adjustment attributable to the variables: gender, marital status, and professional experience?

To achieve these objectives, a descriptive correlational methodology was followed. The Psychological Alienation Scale and the Psychological Adjustment Scale were administered to a sample of 30 expatriate professors both male and female.

Research findings indicated a strong, statistically significant negative correlation between psychological alienation and psychological adjustment. Significant differences were found in psychological alienation favoring females, and significant differences in psychological adjustment favoring males. No significant differences were attributable to marital status or professional experience.

In light of these results, the study reached several conclusions, suggestions, and recommendations, most importantly the need to design psychological and social support programs for expatriate professors , considering the specific needs of female professors, and to conduct further future research in this field

Keywords :

psychological alienation , psychological adjustment , expatriate professors .

فهرس المحتويات	
العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	II
إهداء	III
الملخص	VI
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	IX
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
مشكلة الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	6
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
أهمية الدراسة	9
الدراسات السابقة	9
التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني : الاغتراب النفسي	
تمهيد	15
تعريف الاغتراب	15
الأطر النظرية و الفكرية المفسرة للاغتراب النفسي	17
أنواع الاغتراب النفسي	19
مراحل الاغتراب النفسي	21
أسباب الاغتراب النفسي	22
أبعاد الاغتراب النفسي	23
خلاصة	24
الفصل الثالث : التوافق النفسي	
تمهيد	26

تعريف التوافق النفسي	26
أبعاد التوافق النفسي	27
النظريات المفسرة للتوافق النفسي	29
معايير التوافق النفسي	31
خلاصة	32
الجانب الميداني	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا : الدراسة الاستطلاعية	35
أهداف الدراسة	35
إجراءات الدراسة	35
مجتمع الدراسة	35
عينة الدراسة	35
أدوات الدراسة	35
نتائج الدراسة	36
ثانيا : الدراسة الأساسية	47
حدود الدراسة	47
منهج الدراسة	47
مجتمع الدراسة	48
عينة الدراسة	48
خصائص العينة	48
متغيرات الدراسة	50
أساليب المعالجة الإحصائية	50
الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	53
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	54
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	54
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	55
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	56
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	57

النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة	58
الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	61
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	61
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	62
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	63
مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	63
مناقشة نتائج الفرضية الخامس	64
مناقشة نتائج الفرضية السادسة	64
مناقشة نتائج الفرضية السابعة	65
خلاصة الفصل	65
اقتراحات	66
خاتمـــــــة	68
قائمة المراجع	70
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب النفسي	36
جدول رقم (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس	37
جدول رقم (3) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس	40
جدول رقم (4): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس	40
جدول رقم (5): يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	41
جدول رقم (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي	42
جدول رقم (7) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس	43
جدول رقم (8) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس	45
جدول رقم (9): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس	46
جدول رقم (10): يبين قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	46
جدول رقم (11) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	48
جدول رقم (12): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	49
جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	49
الجدول رقم (14) يبين نتائج الفرضية المعالجة بمعامل الارتباط بيرسون	53
الجدول رقم (15) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس	54
جدول رقم (16) يمثل نتائج اختبار (T) للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الجنس:	54
الجدول رقم (17) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الاغتراب النفسي حسب متغير الحالة العائلية	55
الجدول رقم (18) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الاغتراب النفسي حسب متغير الحالة العائلية	55
الجدول رقم (19) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الحالة العائلية	56
الجدول رقم (20) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الحالة العائلية	56

الجدول رقم (21) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الإغتراب النفسي حسب متغير الخبرة المهنية	**57**
الجدول رقم (22) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الإغتراب النفسي حسب متغير الخبرة المهنية	**57**
الجدول رقم (23) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية	**58**
الجدول رقم (24) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية	**58**

مقدمة:

تمثل الجامعة مرحلة انتقالية حاسمة في مسار الأفراد، حيث تجمع بين أفراد من خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة، مما يخلق بيئة ديناميكية حافلة بالتحديات والفرص. وتسعى الجامعة باستمرار لتحقيق أهدافها الجوهرية المتمثلة في التكوين الأكاديمي المتميز، ودفع عجلة البحث العلمي، وخدمة المجتمع بفعالية، وذلك من خلال توفير مناخ علمي يحفز على الإبداع والابتكار. وفي قلب هذه المنظومة، يقف الأستاذ الجامعي بوصفه الركيزة الأساسية للعملية التعليمية والبحثية، حاملا على عاتقه مسؤولية تخريج كوادر مؤهلة تسهم في بناء المجتمع وتطويره.

يواجه الأستاذ الجامعي في السياق الجزائري، كما في غيره من السياقات، تحديات مهنية ونفسية متزايدة، لا سيما في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. ومن بين هذه التحديات، تبرز قضية انتقال الأساتذة للعمل في بيئات جغرافية واجتماعية تختلف عن بيئاتهم الأصلية، وهو ما يُعرف بالأساتذة الوافدين. هؤلاء الأساتذة يواجهون صعوبات تتخطى حدود المهام الأكاديمية التقليدية، حيث يجدون أنفسهم في مواجهة تحديات التكيف مع بيئة جديدة، والابتعاد عن أسرهم وشبكات دعمهم الاجتماعي، مما قد يؤثر سلباً على توافقهم النفسي ويزيد من احتمالية شعورهم بالاغتراب. وتشير الأدبيات النفسية إلى أن الأفراد الذين يعيشون بعيداً عن بيئاتهم الأصلية قد يكونون أكثر عرضة لتجربة الاغتراب النفسي وضعف التوافق النفسي المحداوي (2007) ونعيسة (2012) وهذا الوضع قد ينطبق بشكل خاص على الأساتذة الوافدين العاملين بجامعة عباس لغرور خنشلة، نظراً لبعدهم عن مقار إقامتهم الأصلية وأسرهم، مما يعرضهم لضغوط نفسية واجتماعية قد تؤثر على استقرارهم النفسي والمهني. وقد أكدت دراسات سابقة أهمية الدعم الأسري في التخفيف من الضغوط المهنية وتعزيز التوافق النفسي مولى ومسيف (2022)

يُعد الاغتراب النفسي(Psychological Alienation) من الظواهر النفسية المعقدة التي حظيت باهتمام متزايد في الأبحاث النفسية والاجتماعية، نظراً لتأثيراتها السلبية المحتملة على الصحة النفسية للفرد وتوافقه مع ذاته ومحيطه. وتُعرفه شقير (2005، ص. 8). بأنه "شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية." ولكي يتمكن الأستاذ الجامعي من أداء رسالته التعليمية والبحثية بفعالية، فإنه يحتاج إلى التمتع بمستوى جيد من الصحة النفسية والتوافق النفسي، والابتعاد عن مشاعر الاغتراب التي قد تعيق أداءه المهني وتؤثر سلباً على إنتاجيته العلمية وعلاقاته الاجتماعية.

في المقابل، يمثل التوافق النفسي(Psychological Adjustment) حالة من التوازن الديناميكي التي يسعى الفرد لتحقيقها. ويشير هذا المفهوم إلى "قدرة الفرد على التكيف والتأقلم مع الظروف والمتغيرات المحيطة به بطريقة تضمن له الراحة النفسية والتوازن العاطفي" ويُعرف أيضًا بأنه مستوى من التوازن بين رغبات الفرد واحتياجاته وبين

متطلبات المجتمع، بحيث يتمكن من تحقيق الرضا الشخصي والتفاعل السليم مع الآخرين إن تحقيق درجة مناسبة من التوافق النفسي يُعد ضرورياً للأستاذ الجامعي لمواجهة تحديات المهنة الأكاديمية ومتطلباتها المتزايدة.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت فئة الأساتذة الجامعيين الوافدين في السياق الجزائري بشكل خاص، وارتباطاً بأهمية الدور الذي يضطلعون به، تبرز أهمية وضرورة إجراء هذه الدراسة. فهي تسعى إلى سد فجوة معرفية من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين بجامعة عباس لغرور خنشلة، والذين يُعرفون إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم "أعضاء هيئة التدريس العاملون في جامعة عباس لغرور خنشلة القادمون من ولاية أخرى غير ولاية خنشلة للعمل" كما تهدف الدراسة إلى تحديد الفروق المحتملة في مستويات هذين المتغيرين تبعاً لبعض الخصائص الديموغرافية والمهنية (الجنس، الحالة العائلية، الخبرة المهنية) ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي، وتقديم بيانات قد تساعد إدارة الجامعة وصناع القرار في تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي موجهة لهذه الفئة المهمة من المجتمع الأكاديمي، بما يعزز جودة حياتهم المهنية والشخصية وينعكس إيجاباً على الأداء التعليمي والبحثي في الجامعة.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ستة فصول كما يلي :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، واشتمل على العناصر التالية: مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية للدراسة، أهمية الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الاغتراب النفسي و يشمل تعريف الاغتراب، الأطر النظرية والفكرية المفسرة للاغتراب النفسي، أنواع الاغتراب النفسي، مراحل الاغتراب النفسي، أسباب الاغتراب النفسي، أبعاد الاغتراب النفسي.

الفصل الثالث: التوافق النفسي و يشمل تعريف التوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي، النظريات المفسرة للتوافق النفسي، معايير التوافق النفسي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة و يشمل الدراسة الاستطلاعية (أهداف الدراسة، إجراءات الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، نتائج الدراسة) و الدراسة الاساسية (حدود الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، خصائص العينة، متغيرات الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية).

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة ويشم الفرضية السبع.

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة ويشمل مناقشة نتائج الفرضية السبع.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- اهداف الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعقيب علي الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

تمثل الجامعة نقطة تحول مفصلية في حياة الفرد من المرحلة الثانوية إلى الجامعة حيث تستقطب العديد من الأشخاص من مختلف الثقافات والمجتمعات وهاذا ما يجعلها أمام ديناميكية مستمرة ويجعلها أمام تحديات مستمرة من خلال تنوع القيم والعادات واللغات وتبقى الجامعة تسعى إلى تحقيق الأهداف المتمثلة في التكوين الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال توفير بيئة أكاديمية محفزة للإبداع والابتكار والبحث العلمي ويعد الأستاذ الجامعي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية البحثية في الجامعة يقع على عاتقه مسؤولية إعداد كوادر علمية لخدمة المجتمع وتطويره ويواجه الأستاذ الجامعي في الجزائر العديد من التحديات المهنية والنفسية خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ومن بين هذه التحديات مشكلة التنقل من بيئة إلى أخرى هنا هؤلاء الأساتذة يواجهون تحديات تتجاوز المهام الأكاديمية ،وهذا قد يؤثر هذا على توافقهم النفسي ويزيد من شعورهم بالاغتراب وتشير الدراسات النفسية إلى أن الأفراد الذين يعيشون في بيئات غير بيئاتهم الأصلية هم جعلهم أكثر عرضة للشعور بالاغتراب النفسي وضعف التوافق النفسي المحداوي (2007) وهذا ما قد ينطبق على الأساتذة الوافدين بجامعة خنشلة خاصة في ظل الابتعاد عم مقر إقامتهم ومقر عملهم وأسرهم مما قد يعرضهم لضغوط نفسية واجتماعية متعددة تؤثر على توافقهم النفسي وأكدت دراسة مولى ومسيف (2022) أن الدعم الأسري يخفف من الضغوط المهنية ويزيد من التوافق النفسي كما أكدة دراسة نعيسة (2012) أن الأشخاص الذين يعيشون في بيئة غير بيئتهم الأصلية لديهم توافق نفسي واغتراب نفسي مرتفع مقارنة بالذين يعيشون في المكان الذي نشئوا فيه ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة للكشف عن طبيعة هذه العلاقة وتحديد العوامل المؤثرة فيها مما قد يسهم في وضع استراتيجيات وبرامج تساعد في تخفيف مستوى الاغتراب النفسي وتحسين مستوى التوافق النفسي لدى هذه الفئة من المجتمع الأكاديمي يعد الاغتراب النفسي من الظواهر النفسية المعقدة التي تؤثر سلبا على الصحة النفسية للفرد وتوافقه مع ذاته ومع المجتمع المحيط به. وقد تزايد الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة نظرا لتأثيراتها السلبية على مختلف جوانب حياة الفرد ، ولكي يتمكن الأستاذ الجامعي من أداء دوره بفعالية، لا بد أن يتمتع بمستوى مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي، وأن يكون بعيداً عن مشاعر الاغتراب النفسي التي قد تعيق أداءه المهني وتؤثر سلبا على علاقاته الاجتماعية وإنتاجيته العلمية وندرت الدراسات التي درست الأساتذة الجامعيين وضعتنا في حتمية لتساؤل حول هاذا الموضوع ودراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين بشكل عام، والأساتذة الوافدين بشكل خاص، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، وتحديد الفروق في

مستوى الاغتراب النفسي والتوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والحالة العائلية والخبرة المهنية، وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة؟

2. تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، يمكن صياغة التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الحالة العائلية (متزوج،أعزب ، مطلق، أرمل)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الحالة العائلية (متزوج، أعزب، أرمل، مطلق)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

3. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الحالة العائلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الحالة العائلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.
- التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.
- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.
- الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الحالة العائلية.

- الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الحالة العائلية.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

5. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الاغتراب النفسي

يُعرف الاغتراب النفسي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ الوافد على مقياس الاغتراب النفسي لرغداء نعيسة (2012)، والذي يقيس سبعة أبعاد هي: فقدان الشعور بالانتماء عدم الالتزام بالمعايير العجز، عدم الاحساس بالقيمة ، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات.

التوافق النفسي:

يُعرف التوافق النفسي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ الوافد على مقياس التوافق النفسي لإجلال محمد سري (1986)، والذي يقيس أربعة أبعاد هي: التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري، والتوافق المهني .

6. أهمية الدراسة:

- تسهم في إثراء المعرفة العلمية حول ظاهرتي الاغتراب النفسي والتوافق النفسي في السياق الأكاديمي الجزائري.
- تلقي الضوء على فئة مهمة من المجتمع الأكاديمي لم تنل الاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.
- تربط بين متغيرين نفسيين هامين وتفحص طبيعة العلاقة بينهما في سياق خاص.
- تضيف إلى الأدبيات البحثية في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي.
- توفر بيانات ومعلومات يمكن أن تساعد إدارة الجامعة في تطوير برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأساتذة الوافدين.
- تساهم في تحسين جودة الحياة المهنية للأساتذة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء التعليمي والبحثي.
- تقدم توصيات عملية لتخفيف حدة الاغتراب النفسي وتعزيز التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين.
- تساعد في تطوير استراتيجيات دعم وتوجيه للأساتذة الوافدين، مما يعزز اندماجهم ورضاهم المهني والشخصي.

7. الدراسات السابقة:

1.7 الدراسات السابقة حول الاغتراب النفسي:

دراسة نعيسة (2012) بدراسة بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، والكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الأمن النفسي من إعدادها.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنسية لصالح الطلبة العرب والأجانب عن السوريون ولمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ولمتغير المستوى التعليمي لصالح طلبة السنة الأولى.

دراسة المحمداوي (2007) دراسة بعنوان العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الجالية العراقية في السويد ،

والكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي والتوافق الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية عدد سنوات الغربة .

تكونت عينة الدراسة (300) فرادا تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي ومقياس التوافق النفسي، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب وفق متغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب وفروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب وفق متغير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الصغيرة ، وجدة فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب على وفق متغير عدد سنوات الغربة لصالح الفترة الزمنية القصيرة.

دراسة عبد الله (2008) بدراسة بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة ". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي و بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الجزائر، والكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس.

تكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة 141 ذكور و119 إناث ، تم اختيارهم بالطريقة . واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الصحة النفسية .

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة كل من موهان و توانا (Mohan & Tiwana .1987) بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية والاغتراب لدى عينة مكونة من (100) كاتب هندي تراوحت أعمارهم بين (23 (82) سنة من كتاب الرواية والقصة القصيرة وقد أظهرت النتائج أن المبدعين حصلوا على درجات عالية في الاغتراب مقارنة بالجمهور العام وأن العديد من المبدعين يظهرون العديد من سمات الشخصية المغتربة

2.7 دراسات حول التوافق النفسي:

دراسة الشيخ (2016) ، بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة على عينة تكونت من (36) أستاذ واستاذة من قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي لأساتذة قسم علم النفس كان مرتفع مقارنة وفي المقابل مستوى التوافق المهني كان متوسط كما توصلت إلى علاقة طردية ضعيفة بين التوافق النفسي والتوافق المهني تساوي (0.151) وعدم وجود فروق في التوافق النفسي والتواق المهني تعزى لمتغير (الجنس المؤهل العلمي سنوات الخبرة).

دراسة اليعقوبي (2013) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهم ا بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية استخدمت في دراستها مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الرضا الوظيفي من إعداد الباحثة على عينة قدرها ،(250) أستاذ من مرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي والرضا الوظيفي، إلى جانب وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في التوافق النفسي تعزى الصالح الذكور.

دارسة تينهينان ورابح (2015)بعنوان الضغط المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة مولود معمري تيزي وزو أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) أستاذ وأستاذة أظهرت الدراسة النتائج التالية :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين على الدور و التوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة مولود معمري تيزي وزو، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم المشاركة في اتخاذ القرارات و التوافق النفسي، لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة مولود معمري تيزي وزو، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض الدور و التوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة مولود.

دراسة مولى و مسيف (2022) بعنوان الدعم الأسري و علاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة على عينة قدرها 200 مرأة عاملة ، أظهرت الدراسة النتائج التالية :

يلعب الدعم الأسري دور التخفيف من الضغوطات المهنية لدى المرأة العاملة و تخفيف بدرجة متوسطة ، وله دور في تحقيق الرضا النفسي لدى المرأة العاملة بدرجة متوسطة، و دورا في الاستقرار الزوجي لدى المرأة العاملة بدرجة متوسطة كذلك.

8. التعقيب على الدراسات السابقة

تميزت دراسة نعيسة (2012) بتناولها لعينة طلابية تعيش في بيئة مختلفة عن بيئتها الأصلية، مما يجعلها قريبة من سياق الدراسة الحالية. أظهرت النتائج علاقة سلبية واضحة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكشفت عن تأثير متغيرات مهمة مثل الجنسية والتخصص والمستوى التعليمي على مستوى الاغتراب. هذه النتائج تؤكد أن العوامل الديموغرافية والأكاديمية تلعب دوراً محورياً في تشكيل مشاعر الاغتراب.

في السياق الجزائري، قدمت دراسة عبد الله (2008) نتائج مشابهة حول العلاقة السلبية بين الاغتراب والصحة النفسية، لكنها أظهرت اختلافات مهمة في تأثير متغير الجنس، حيث وجدت أن الإناث أكثر عرضة للاغتراب، عكس ما توصلت إليه دراسات أخرى. هذا التباين يشير إلى أهمية السياق الثقافي والاجتماعي في تحديد أنماط الاغتراب.

تقدم دراسة موهان وتوانا (1987) منظورا مختلفا من خلال تناولها للمبدعين، حيث أظهرت أن الاغتراب قد يرتبط بالإبداع، مما يطرح تساؤلات مهمة حول طبيعة الاغتراب وما إذا كان دائماً ظاهرة سلبية.

تُعد دراسة الشيخ (2016) ذات أهمية خاصة كونها تناولت الأساتذة الجامعيين في السياق الجزائري. رغم محدودية حجم العينة (36 مشاركاً)، إلا أنها قدمت نتائج مهمة حول عدم وجود فروق في التوافق النفسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية والمهنية، مما يطرح تساؤلات حول العوامل المؤثرة فعلياً على توافق الأساتذة الجامعيين.

أضافت دراسة اليعقوبي (2013) بُعداً مهماً من خلال ربط التوافق النفسي بالرضا الوظيفي لدى المعلمين، وأظهرت فروقاً لصالح الذكور في التوافق النفسي، مما يساهم في فهم تأثير الجنس على هذا المتغير.

قدمت دراسة تينهينان ورابح (2015) تحليلاً دقيقاً لعلاقة الضغط المهني بالتوافق النفسي، وكشفت أن جوانب محددة من الضغط المهني (مثل عدم المشاركة في اتخاذ القرارات وصعوبة المهام) تؤثر على التوافق، بينما جوانب أخرى لا تظهر تأثيراً واضحاً.

تُعد دراسة المحمداوي (2007) الأكثر ارتباطاً بالدراسة المقترحة، حيث تناولت العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الجالية العراقية المغتربة في السويد. أكدت هذه الدراسة وجود علاقة سلبية قوية بين المتغيرين، وكشفت عن تأثيرات مهمة للمتغيرات الديموغرافية، حيث كان الذكور والعزاب والفئات العمرية الصغيرة أكثر عرضة للاغتراب. هذه النتائج توفر أساساً قوياً لتوقعات الدراسة الحالية.

تُظهر الدراسات السابقة اتساقاً ملحوظاً في النتيجة الأساسية، حيث أكدت جميعها على وجود علاقة سلبية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي أو الصحة النفسية. هذا الاتساق يعزز الثقة في الإطار النظري ويدعم الفرضية الأساسية للدراسة المقترحة. كما تميزت الدراسات بتنوع السياقات الثقافية والجغرافية، مما يشير إلى عالمية هذه الظاهرة، رغم الاتساق في النتائج الأساسية، تظهر الدراسات تبايناً واضحاً في تأثير المتغيرات الديموغرافية. فبينما وجدت دراسة المحمداوي (2007) أن الذكور أكثر عرضة للاغتراب، أشارت دراسة عبد الله (2008) إلى العكس. هذا التباين قد يعكس اختلافات ثقافية أو منهجية، ويؤكد أهمية دراسة هذه المتغيرات في السياق المحلي الجزائري.

تواجه عدة دراسات تحديات منهجية مهمة، أبرزها محدودية أحجام العينات في بعض الحالات، وعدم وضوح طرق الاختيار العشوائي، والاعتماد الكامل على التصميم المقطعي الذي يحد من فهم التطور الزمني للظواهر المدروسة. كما يُلاحظ تنوع في أدوات القياس المستخدمة، مما قد يؤثر على إمكانية المقارنة المباشرة بين النتائج.

تكشف مراجعة الأدبيات عن فجوات بحثية واضحة، أهمها ندرة الدراسات التي تناولت الأساتذة الجامعيين الوافدين بشكل مباشر. معظم الدراسات ركزت على الطلبة أو المعلمين أو فئات مغتربة أخرى، مما يترك فراغاً معرفياً حول هذه الفئة المهمة من المجتمع الأكاديمي. كما تفتقر الأدبيات إلى دراسات طولية تتبع تطور مشاعر الاغتراب والتوافق عبر الزمن، ودراسات تداخلية تقدم برامج علاجية أو وقائية ، تبرز أهمية الدراسة المقترحة من خلال تركيزها على فئة محددة ومهمة هي الأساتذة الوافدون في جامعة عباس لغرور خنشلة هذه الفئة تواجه تحديات فريدة تتعلق بالانتقال من بيئتهم الأصلية للعمل في بيئة جديدة، مما قد يعرضهم لمستويات مختلفة من الاغتراب النفسي وتأثيراته على توافقهم الدراسة تسعى أيضاً لفحص تأثير متغيرات ديموغرافية ومهنية محددة مما يساهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على هذه العلاقة في السياق الجزائري.

تظهر الدراسات السابقة أساسا علميا قويا لفهم العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي، وتؤكد على أهمية هذا الموضوع في مختلف السياقات الثقافية والمهنية. رغم وجود بعض التحديات المنهجية والفجوات البحثية، تقدم هذه الدراسات إطاراً نظريا وتطبيقيا مفيدا للدراسة الحالية. التركيز على الأساتذة الوافدين في جامعة خنشلة يمثل إضافة معرفية مهمة تساهم في فهم أعمق لهذه الظواهر النفسية في السياق الأكاديمي الجزائري، وقد تفتح آفاقاً جديدة لبحوث مستقبلية وتطوير برامج دعم نفسي واجتماعي لهذه الفئة المهمة من المجتمع الجامع

الفصل الثاني:

الاغتراب النفسي

- تمهيد
- تعريف الاغتراب
- الأطر النظرية والفكرية المفسرة للاغتراب النفسي
- أنواع الاغتراب النفسي
- مراحل الاغتراب النفسي
- أسباب الاغتراب النفسي
- أبعاد الاغتراب النفسي
- خلاصة

تمهيـد

يعتبر الاغتراب النفسي من الاضطرابات النفسي شغلت اهتمام الباحثين والمفكرين في مختلف المجالات العلمية علم النفس وعلم الاجتماع وحتى المجلات الفلسفية قد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في العصر الحاضر ،ويمثل الاغتراب النفسي ظاهرة إنسانية عامة تحمل عدت جوانب نفسية واجتماعية ، وتعبر عن مشاعر سلبية تؤدي إلى شعوره الانسان بالانفصال عن ذاته وعن مجتمعه. وقد تزايد الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة في العقود الأخيرة نظراً لتأثيراتها السلبية على الصحة النفسية للفرد وعلى توافقه الاجتماعي وإنتاجيته في مختلف مجالات الحياة ،وتتعدد أبعاد الاغتراب النفسي وتتنوع مظاهره، فقد يظهر في شكل شعور بالعزلة الاجتماعية أو فقدان للمعنى و شعور بالعجز و اغتراب عن الذات، أو تمرد على القيم والمعايير الاجتماعية. كما تتعدد أسبابه وتتداخل، فقد تكون نفسية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية وقد تناولت العديد من النظريات النفسية والاجتماعية ظاهرة الاغتراب النفسي بالدراسة والتحليل وقدمت تفسيرات متنوعة لها انطلاقا من أطرها النظرية وانطلاقاتها الفكرية .

1. تعريف الاغتراب:

1.1 تعريف الاغتراب لغة:

يأتي مفهوم الاغتراب من جذور لاتينية عريقة تكشف عن طبيعته الجوهرية حيث يعود المصطلح إلى الكلمة اللاتينية "Alienatio" المشتقة من الفعل "Alienaer" الذي يعني تحويل شيء ما إلى ملكية شخص آخر. هذا الفعل بدوره مستمد من "Alienus" الذي يشير إلى انتماء شيء أو شخص إلى آخر أو تعلقه به. وفي النهاية، تستمد هذه المصطلحات معناها من الجذر الأساسي "Alius" الذي يعني "الآخر" سواء كان اسماً أو صفة ،هذا التسلسل اللغوي يكشف منذ البداية عن الطبيعة الجوهرية للمفهوم، فهو يتعلق بالانفصال والانتقال والغربة عن الذات أو عن الآخرين. الدلالة الأساسية تشير إلى فكرة التحول من حالة الانتماء والألفة إلى حالة الغربة والانفصال، مما يضع الأساس اللغوي للتطورات الفلسفية اللاحقة (زيور،2023 ،ص. 162)

2.1 تعريف الاغتراب اصطلاحا:

ذكر في معجم علم النفس والتحليل النفسي كلمة الاغتراب لها تاريخ قديم في الفكر الديني وبخاصة المسيحي والإسلامي والعصور الوسيطة تعددت استخدامات مصطلح الاغتراب فيها ما بين قانونية ونفس – اجتماعية كان تلقائيا في مجالات مختلفة ، وإن مثل تراثا معرفيا استفاد هيجل من بعضه وهيجل هو أول من استخدمه استخداما علميا

ومنهجيا بل ونظر له في كتابه الموسوم فينومينولوجيا الروح ثم يأتي ماركس وعلى وجه التحديد ماركس الشاب ليستخدم المصطلح في المخطوطات الاقتصادية الفلسفية ، ثم يأتي الوجوديون وجمهرة من مؤسسي الحركات الراديكالية والفنانين وبخاصة بريخت الذي أساء الكثيرون فهم مصطلحه التغريب لا الاغتراب ليشهد المصطلح شيوعاً متعدد المعاني على غير ما قصده هيجل الذي ميز بين مجالين مختلفين للاغتراب أولهما الاغتراب الإيجابي المقبول والذي أسماه بالتخارج وهو تمام المعرفة بذاتها إذ إن المعرفة المطلقة ومن هنا نأتي للمجال الآخر للاغتراب وهو الاغتراب السلبي، وهو اغتراب مرحلي لحقبة ، وكأن الاغتراب السلبي ينشأ في ظروف تاريخية أهم ما يميزها هو أنه توأدي لانهيار الحضارات وفقدان للحرية والوحدة على حد قول هيجل وفي كل الأحوال فإن الاغتراب السلبي، تخارج لم يعرف ذاته ، فقد سبق وأشرنا إلى أن الوعي لا يعرف ذاته إلا بوصفه حقيقة قائمة على امتلاك أبعاد العالم ودمج الوعي به ،ويضرب هيجل مثالا لهذا الاغتراب بمعناه السلبي بالحب المدفوع بما هو ميت وهو الحب القائم على السيطرة والتملك وفقدان الحرية (طه، 2002)

تعريف الاغتراب حسب " هيجل " Hegel أن الاغتراب يعني انفصال الذات الإنسانية ككيان روحي تنفصل عن وجوده ككائن اجتماعي. كما اعتبره أيضا في طرح آخر تنازل الانسان عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي (جديدي، 2012).

يعرفه مارتن أن الاغتراب ظاهرة وحالة روحية تؤدي لشعور بالانفصال من بعض الحالات والأشخاص والقيم أو من كل المجتمع (Martin, 1980, p.50)

ويعرفه كولاندير أنه منحة أو هدية غير مرغوبة للمجتمع ولايمكن تفاديها تكون عبارة عن تأثر حزين كئيب (gouldner,1971)

تعرف " إجلال سري " (1993) الاغتراب على أنه اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها ، وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع، وهو غربة عن النفس، وغربة عن العالم ، وغربة بين البشر.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الاغتراب على أنه سلوك مرضي يحمل مشاعر الانفصال عن الذات يرى فيها الفرد أنه غريب عن نفسه وعن مجتمعه.

2. الأطر النظرية والفكرية المفسرة للاغتراب النفسي:

1.2 الاغتراب حسب كارل ماركس

من خلال نظريته يقدم كارل ماركس تحليلاً عميقاً لظاهرة الاغتراب(Entfremdung أو Estrangement) باعتبارها قضية محورية ناتجة عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع الرأسمالي. لا يُنظر إلى الاغتراب كمجرد شعور ذاتي، بل كحالة موضوعية تنشأ عن علاقات الإنتاج الرأسمالية وتؤثر بشكل جوهري على جوهر الإنسان وعلاقته بعمله وبمجتمعه وبذاته يرى ماركس أن العمل هو النشاط الأساسي الذي يعبر به الإنسان عن طبيعته و يحقق به ذاته لكن في ظل النظام الرأسمالي، يتحول العمل من نشاط إنساني خلاق إلى مجرد وسيلة لكسب العيش مما يؤدي إلى اغتراب العامل عن جوانب متعددة من وجوده تتجلى نظرية ماركس في الاغتراب عبر أربعة أبعاد رئيسية: الاغتراب عن ناتج العمل: ينتج العامل سلعاً لا يمتلكها ولا يتحكم فيها كلما زاد إنتاجه، زادت قوة العالم الخارجي الموضوعي الذي يقف ضده كقوة غريبة و معادية المنتج الذي يصنعه العامل لا يعود إليه، بل يصبح ملكاً للرأسمالي الذي يستغله لتحقيق الربح يصبح ناتج العمل شيئاً غريباً عن العامل، قوة مستقلة عنه.(بركات، 2006)

- ❖ الاغتراب عن عملية الإنتاج (نشاط العمل):

لا يجد العامل الرضا في عملية العمل نفسها فالعمل مفروض عليه من الخارج، قسري، ولا يلبي حاجاته الإنسانية في الإبداع والتعبير عن الذات يشعر العامل بأنه ليس ذاته أثناء العمل، بل يشعر بذاته فقط عندما لا يعمل يصبح العمل مجرد وسيلة لتحقيق غاية خارجية (الحصول على الأجر)، وليس غاية في حد ذاته هذا الاغتراب عن نشاط العمل يؤدي إلى شعور العامل بالتعاسة والبؤس الجسدي والروحي

- ❖ الاغتراب عن "الوجود النوعي" للإنسان (Gattungswesen):

يشير ماركس بهذا المصطلح إلى الطبيعة الإنسانية الجوهرية التي تتمثل في قدرة الإنسان على الإنتاج الحر والواعي والشامل وعلى علاقته بالطبيعة كجسده غير العضوي في ظل الرأسمالية، يُختزل العمل إلى مجرد نشاط حيواني للبقاء، ويفقد الإنسان ارتباطه بوجوده النوعي ككائن مبدع ومنتج بحرية يصبح الإنسان غريباً عن طبيعته الإنسانية الحقيقية

- ❖ الاغتراب عن الآخرين (الاغتراب الاجتماعي):

نتيجة للاغتراب عن ناتج العمل وعملية الإنتاج والوجود النوعي يصبح الإنسان مغتربا أيضا عن بني جنسه. تتحول العلاقات الاجتماعية إلى علاقات تنافسية وعدائية مبنية على المصالح المادية، بدلاً من أن تكون علاقات تعاون وتضامن إنساني ينظر العامل إلى الرأسمالي كقوة غريبة ومعادية وكذلك ينظر إلى العمال الآخرين كمنافسين في سوق العمل

- يربط ماركس ظاهرة الاغتراب بشكل وثيق بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وتقسيم العمل في المجتمع الرأسمالي.

يرى أن التغلب على الاغتراب لا يمكن أن يتم إلا بالقضاء على الملكية الخاصة وإقامة مجتمع شيوعي يتحرر فيه الإنسان من عبودية العمل المأجور ويستعيد سيطرته على ناتج عمله وعلى عملية الإنتاج، محققاً بذلك وجوده الإنساني الكامل (ليلة، 2014، ص.55)

2.2 النظرية السلوكية للاغتراب النفسي

يعد مفهوم التعزيز المحور الأساسي الذي تنطلق منه المدرسة السلوكية في تفسير التعلم وهو يمثل أهم حجر الأساس في تفسير الظواهر النفسية لدى السلوكيون ويرى أنصار هذا الاتجاه في تفسيرهم أن الثواب والعقاب المصطنع هو الدافع لاغتراب الفرد عن سلوكه وأفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكيات شيء منفصل عنه تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة كأن يتعلم الفرد فكرة خاطئة عن موقف ما ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها.

لهذا يشعر الفرد بالاغتراب عن ذاته ويتجنب مواقف و خبرات غير مرغوبة تتعلق بما تعلمه ويصبح هذا الشخص ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من هذا يفقد تواصله مع ذاته وهاذا ما يسما الاغتراب النفسي حسب السلوكيون (عبد الله،2008).

3.2 الاغتراب النفسي عند فرويد

قسم فرويد إلى تقسيم الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: القسم الأول الهو (وهو مجموع الغرائز والرغبات)، القسم الثاني هو الأنا (العقل) ، القسم الثالث هو الأنا الأعلى (وهو المجتمع بتقاليده وقيمه وأعرافه)

فيرى أن دور الأنا يكمن في محاولة إحلال التوازن بين الأنا الأعلى والهو، وذلك عن طريق معرفته بالأنا الأعلى أو العالم الخارجي، مع مراعاة مصلحته الخاصة المرتبطة بالهو. فكلما كانت معرفة الأنا بالعالم الخارجي –الأنا الأعلى – قوية

زاد خضوعه لهذا الأنا الأعلى وبالتالي عمل على سلب حرية الهو التي تكون عادة معارضة للأنا الأعلى فيصبح بذلك الهو مغتربا، أما اغتراب الأنا فيرى فرويد أنه يكون نتيجة لسلب حريته في السماح بإشباع الرغبات والغرائز وهذا نظرا لخضوعه لسلطة الأنا الأعلى من ناحية وسلب معرفته بالواقع الأنا الأعلى إن سمح بإشباع هذه الغرائز، وبذلك يكون الأنا دائما يعيش حالة من الاغتراب سواء في علاقته بالهو أو الأنا الأعلى وبذلك ينشأ الاغتراب عند فرويد نتيجة لضياع الأنا بين الهو والأنا الأعلى المتصارعين وسلب حرية هذا الأنا مرة، وسلب معرفته مرة أخرى (مساعدية 2013ص 34).

3. أنواع الاغتراب النفسي

تتعدد أنواع الاغتراب النفسي وتتنوع بتنوع المجالات التي يظهر فيها وقد صنفها الباحثون كما يلي:

1.3 الاغتراب الذاتي:

ويعبر هذا المفهوم عن شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المشبعة والمحفزة ذاتيا والشعور بأن ذاته الخاصة وقدراته عبارة عن وسيلة أو أداة وصبح الفرد يتميز بعدم الانتماء واللامبالاة وكذلك عدم الاهتمام والانسحاب من الأنشطة التي لها طابع إجتماعي التي عادة ما تثير اهتمام الآخرين وتفاعلهم، وفقدان الدافع لتحقيق أهدافه والنجاح في الحياة ومحدودية الطموحات الشخصية ويشير عدم الانتماء إلى أن الفرد لا ينتسب لجماعته الأساسية كالأسرة والأقارب والأصدقاء الجيران ...ولا يرضى عنها ولا يشعر بالفخر بها وكذلك يرفض القيم الثقافية السائدة ويشعر بعدم الفخر والامتنان لهذا المجتمع. وقد تتوفر هذه المظاهر جميعًا في الشخص المغترب نفسيًّا، وقد تكون بعض هذه المظاهر حسب شدة ومرحلة الاغتراب لديه (موسى، 2002)

2.3 الاغتراب الاجتماعي:

يعتقد عالم النفس الشهير أدلر أن البشر في عملية السعي إلى التميز غالباً ما يشعرون بالقلق وعدم الارتياح عندما يواجهون هدف التميز هذا. في عملية السعي الدائم إلى الأمام، لا يستطيع الإنسان أن يختبر سوى لحظة من الراحة والفخر والسعادة عندما يصل إلى مرحلة معينة تجعله يشعر بالرضا. ومع ذلك، سرعان ما سيعود القلق الداخلي والانزعاج إلى الظهور عند مواجهة أهداف الحياة الجديدة. باعتبارنا بشرًا، فإن عقدة النقص ترافق وجودنا دائمًا. كلما كان شعور الإنسان بعقدة النقص أعمق، كلما كانت رغبته في الفعل أقوى، ويمكن أن تسيطر حتى على الحياة النفسية للإنسان. إن الذات ليست سلة سلبية بحتة، بل لديها القدرة على قبول المثيرات الخارجية، و"القدرة تنتمي إلى الذات" (Locke, 1959).

ولكن تجدر الإشارة إلى أن عقدة النقص هي القوة الدافعة ومصدر التقدم البشري المستمر. وسوف يؤدي هذا أيضا إلى مزيد من الاغتراب الاجتماعي. يشير الاغتراب الاجتماعي إلى الحالة التي يشعر فيها الفرد بالغربة عن المجتمع أو بيئة العمل أو العلاقات الاجتماعية، ولا يشعر بالسيطرة أو الانتماء ،يتجلى الاغتراب الاجتماعي في العملية النفسية للفرد، وغالبًا ما يتجلى في شعور الفرد بالغربة عن أنشطة العمل والإنتاج الخاصة به. يمكن أن يتجلى هذا الاغتراب في الملل من مهام العمل، وقلة المشاركة، وعدم التوافق بين العمل والقيم والأهداف الشخصية. يمكن للبحوث النفسية أن تستكشف كيف يتجلى هذا الاغتراب في عواطف الأفراد وإدراكهم وسلوكهم من خلال الاستطلاعات والتجارب. قد يؤدي الاغتراب الاجتماعي إلى أن يكون للأفراد تأثير سلبي على مفهومهم عن أنفسهم. وقد يبدئون في رؤية أنفسهم كأدوار محددة بالعمل الميكانيكي أو المؤسسات الاجتماعية بدلاً من أن ينظروا إلى أنفسهم كأفراد مستقلين. وهذا يتعارض أيضًا مع مفهوم "الإنسان الحر" الذي يتبناه ماركس. وهذا يجعل الناس يشعرون بالغربة على المستوى المعرفي. قد يشعرون بأنهم فقدوا السيطرة على عملهم أو بيئتهم الاجتماعية، ويشعرون بأن قراراتهم وأفعالهم مقيدة، وأن عمليات اتخاذ القرار الفردية لديهم، وقدراتهم على حل المشكلات، ومرونتهم المعرفية أصبحت ضعيفة. يمكن لعلم النفس دراسة كيفية تأثر وجهات نظر الأفراد حول هويتهم وقيمتهم الذاتية بالاغتراب الاجتماعي، وتأثير مثل هذه التغييرات في مفهوم الذات على الصحة العقلية ،إن الاغتراب الاجتماعي له تأثير عميق على الحالة العاطفية للأفراد. يعتقد كوفكا أن: في وعينا الذاتي، أي وجهة نظرنا لأنفسنا... تكون دائمًا عرضة لقوة صاعدة عندما لا يتم تلبية هذا الدافع التصاعدي، قد يشعر الأفراد بالإحباط والقلق والوحدة لأن أنشطة عملهم تبدو وكأنها تفتقر إلى الهدف أو لا علاقة لها بتطلعاتهم الخاصة. يمكن أن تؤدي هذه الاستجابة العاطفية إلى انخفاض احترام الذات وانخفاض الشعور بالرفاهية. وفي الوقت نفسه، فإنه سيؤدي أيضًا إلى انخفاض احترام الفرد لذاته. قد يبدأ الأفراد في الشك في قيمتهم وقدراتهم لأنهم يشعرون أن عملهم أو دورهم الاجتماعي يفتقر إلى المعنى والقيمة. يمكن أن يؤدي هذا الانخفاض في احترام الذات إلى انخفاض شعور الفرد بقيمته الذاتية، مما يؤثر بدوره على ثقته بنفسه واستقراره العاطفي. وتحت تأثير هذه البيئة فإن شعورك بالسعادة والرضا عن الحياة سوف يستمر في التراجع (Koffka, 1935)

3.3 الاغتراب الاقتصادي:

الاغتراب الاقتصادي هو الحالة التي يشعر فيها الفرد بأنه ليس المالك الحقيقي لثروته وطاقته؛ بل يشعر بأنه كائن ضعيف يعتمد كيانه على وجود قوة خارجية لا تمت له بصلة ؛ فبينما يرى الفيلسوف هيربرت ماركوز أن العلاقة بين الاغتراب والعامل الاقتصادي تعود إلى أن المجتمعات المتحضرة مجتمعات كابته وقامعة وأن القمع والكبت ينشأ عن عوامل اقتصادية، وهو راجع إلى ندرة المادة الاستهلاكية؛ لذا فالمجتمع الصناعي المتقدم يمتلك الإمكانات الضرورية

للقضاء على الاستعباد؛ وبتخفيض ساعات العمل، وإتاحة الفرصة لأعضائه ليعيشوا بدون قمع أو كبت لغرائزهم لأن مجتمع الوفرة يقل فيه الكبت، ويزول فيه الصراع بين غرائز الفرد وأوامر المجتمع (الجبارات،2022)

4.3 الاغتراب الثقافي:

هو إبتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها والاعجاب بفكر مختلف لثقافته أي كل ما هو غريب أو أجنبي من عناصر الثقافة، وخاصة أسلوب حياة الجماعة و النظام الاجتماعي وتفضيله على ما هو محلي ومن أمثلة وشواهد على الاغتراب الثقافي استخدام أسماء أجنبية للمدن وحتى تسمية الأبناء والقرى السياحية والمؤسسات الإنتاجية ويصبح الفرد يعيش داخل مجتمع وفكره متعلق بمكان آخر أي لا يشعر بوجوده ضمن تلك الثقافة التي يعيش بها. (الجبارات،2022)

5.3 الاغتراب السياسي:

هو أن يعيش الفرد تحت تأثير سلطة دكتاتورية ويصبح مجرد وسيلة لقوى خارجة عنه فينتابه شعور بعدم الارتياح لسلطة السياسية تتمثل في القادة والحكام والقانون ويشعر الفرد بالعجز إزاء المشاركة الإيجابية في الانتخابات والقرارات المصيرية المتعلقة بمصالحه ومصالح مجتمعه هذه العوامل إلى اليأس والعجز وينظر بصورة سلبية للمستقبل وبالتالي صناع القرار أي اعتبار أو حسبان ويصبح دوره غامض في هذه المنظومة وبالتالي هذه المشاعر قد تقوده لتمرد بسبب الشعور بالعجز والاستياء (ولد الصديق،2015)

6.3 الاغتراب الديني:

لاغتراب الديني يرى فيورباخ أن الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب بينما يرى ميلز في نظريته الاجتماعية ذات الطابع السيكولوجي على أن الاغتراب الديني مظهر من الاغتراب الاجتماعي، حيث أن المؤسسات الدينية هي بطبيعتها مؤسسات اجتماعية، لهذا فهي تفرز الاغتراب كغيرها من المؤسسات الاجتماعية (دبلة ،2015)

4. مراحل الاغتراب النفسي:

- **مرحلة التهيؤ للاغتراب:**

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لا حول له ولا قوة، فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه، بل وأن تفقد الأشياء معانيها أيضاً.

❖ **مرحلة الرفض والنفور الثقافي:**

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وهناك تناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف، وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولاً على المستويين العاطفي والمعرفي عن ، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة.(ابراهيم ،2008)

❖ **مرحلة تكيف المغترب:**

تكيف المغترب أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الإيجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرائق الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل موقف ،التمرد والثورة والاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفاً إيجابياً نشطاً. يتخذ الفرد موقف الرافض لأهداف الثقافية ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجه مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي (السيد ، 2004)

5. أسباب الاغتراب النفسي:

❖ **الصراعات النفسية:**

تعتبر الصراعات النفسية أحد أسباب الاغتراب النفسي حيث تؤدي الصراعات الدائرة بين الدوافع والرغبات الإنسانية المتعارضة مع بعضها البعض وبين الحاجات الرئيسية والأساسية التي يحتاجها الفرد والتي لا يمكن إشباعها في وقت واحد إلى حدوث التوتر الانفعالي والضغوط واضطراب الشخصية مما يؤدي إلى شعور الفرد بالاغتراب (زهران، 2004).

❖ **الإحباط:**

الإحباط من أسباب الاغتراب النفسي يتمثل في تنفيذ الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالأفراد، ويرتبط الإحباط هنا بالشعور الكبير بالفشل والعجز التام والقهر وتحقير الذات، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالاغتراب وشعوره باليأس والعجز وهذا يدفعه إلى الانسحاب من المجتمع والعزلة (عسل، 2018).

❖ **الحرمان العاطفي:**

يتمثل فيعدم إشباع الحاجات العاطفية الأساسية للفرد كالحاجة إلى الحب والانتماء والتقدير والاحترام إلى شعوره بالحرمان والنقص مما يدفعه إلى الانسحاب من المجتمع وهذا يؤدي للاغتراب (شقير، 2005)

❖ **اضطراب الهوية:**

يعد اضطراب الهوية من أسباب الاغتراب النفسي حيث يؤدي عدم قدرة الفرد على تحديد هويته وذاته الحقيقية إلى شعوره بالضياع والتشتت مما يدفعه إلى الانسحاب من المجتمع والشعور بالاغتراب (عبد المنعم، 2010).

❖ **الخبرات الصادمة:**

تعد الخبرات الصادمة من أسباب الاغتراب النفسي حيث تؤدي تعرض الفرد لخبرات مؤلمة وصادمة في حياته، كالأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كالكوارث والحروب إلى شعوره بالصدمة والألم، مما يدفعه إلى الانسحاب من المجتمع والشعور بالاغتراب (زهران، 2004)

6. أبعاد الاغتراب النفسي:

تتمثل حسب نعيسة (2012) الاغتراب النفسي في الأبعاد التالية:

❖ فقدان الشعور بالانتماء:

شعور الفرد بالعزلة والانفصال عن الجماعة أو المجتمع وعدم إحساسه بأنه جزء منها يتضمن هذا البُعد غياب الروابط العاطفية مع الآخرين والشعور بالوحدة حتى في وجود الناس.

❖ عدم الالتزام بالمعايير:

حالة من التمرد على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة أو عدم الشعور بضرورة الالتزام بها يشعر الفرد بأن الضوابط الاجتماعية لا تحكم سلوكه أو أنها غير مبررة ويصبح متمرد عن المعايير التي تلتزم بها الجماعة.

❖ العجز :

حالة من التمرد على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة أو عدم الشعور بضرورة الالتزام بها يشعر الفرد بأن الضوابط الاجتماعية لا تحكم سلوكه أو أنها غير مبررة ويصبح متمرد عن المعايير التي تلتزم بها الجماعة.

❖ عدم الاحساس بالقيمة:

فقدان الفرد لتقديره لذاته وشعوره بأن وجوده أو أفعاله عديمة القيمة يشمل هذا البعد انخفاض الثقة بالنفس والشعور بعدم الأهمية للذات أو للآخرين.

❖ فقدان الهدف:

انعدام الإحساس بوجود أهداف واضحة أو مبررة في الحياة يشعر الفرد بأن حياته تفتقر إلى الاتجاه والغرض مما يؤدي إلى حالة من التيه واللامبالاة ويصبح الفرد دون طموحات ويفقد المعنى في الحياة.

❖ فقدان المعنى:

شعور الفرد بأن الحياة أو الجهود التي يبذلها تفتقر إلى المعنى أو الجدوى يتضمن هذا البُعد عدم القدرة على فهم أو تفسير الأحداث المحيطة والشعور بالعبثية.

❖ مركزية الذات:

التركيز الزائد على الذات على حساب الاهتمام بالجماعة أو المجتمع يتمثل في إعطاء الأولوية للمصالح الشخصية وإهمال الالتزامات الاجتماعية.

خلاصة

يتضح مما سبق أن الاغتراب النفسي ظاهرة متعددة الأبعاد تتجلى في شعور الفرد بالانفصال عن ذاته ومجتمعه وقد تناولتها النظريات النفسية والاجتماعية بتفسيرات متباينة، فبينما ركز ماركس على العوامل الاقتصادية والاجتماعية اهتم فرويد بالصراع بين مكونات الشخصية، في حين فسرتها السلوكية من خلال التعزيز والتعلم الخاطئ وتتنوع أشكال الاغتراب بين الذاتي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي والديني وتتعدد أسبابه من الصراعات النفسية والإحباط والحرمان العاطفي إلى اضطراب الهوية والخبرات الصادمة وتتجسد أبعاده في فقدان الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير والعجز وفقدان القيمة والهدف والمعنى مما يستدعي فهما عميقا لهذه الظاهرة ومعالجتها بأساليب متكاملة تراعي تعقيدها وتأثيراتها المتشعبة على الصحة النفسية للفرد وتوافقه النفسي.

الفصل الثالث :

التوافق النفسي

- تمهيد
- تعريف التوافق النفسي
- أبعاد التوافق النفسي
- النظريات المفسرة للتوافق النفسي
- معايير قياس التوافق النفسي
- خلاصة

تمهيد

يعتبر التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية في علم النفس، حيث يعكس قدرة الأفراد على التكيف مع بيئتهم والتفاعل بشكل إيجابي مع أنفسهم والآخرين. يتناول هذا الفصل تعريف التوافق النفسي حيث يشرح كيف يمكن تحقيق التوازن بين الفرد وذاته بالإضافة إلى التفاعل مع المعايير الاجتماعية والثقافية المحيطة به كما يستعرض الفصل الاتجاهات المختلفة في فهم التوافق النفسي ويبرز أهمية الأبعاد المتعددة لهذا المفهوم مثل التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي والانفعالي من خلال تحليل النظريات المختلفة التي تفسر التوافق النفسي يتضح أن هذا المفهوم ليس مجرد غياب للصراعات النفسية بل هو عملية دينامية تتطلب تفاعل الفرد مع بيئته وتحقيق حاجاته ورغباته بطريقة مقبولة اجتماعيا.

1. تعريف التوافق النفسي:

التوافق النفسي "هو طريقة الدخول في علاقة وفاق أو ألفة أو توازن بين الشخص وذاته ومجموعته ونظمها الاجتماعية والثقافية في ثباتها وتغيرها" . (الداهري، 2008، ص.28)

يشير التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تعتمد على تفاعل الفرد مع بيئته عبر تعديل سلوكه أو تغيير عناصر محيطه لتحقيق التوازن، مع تقبّل العناصر غير القابلة للتعديل. هذه الآلية تُعدّ ضرورية لمواجهة الضغوط الاجتماعية كالصراعات العلاقئية أو الشخصية كالإعاقات الجسدية، حيث تُسهم في الحفاظ على الصحة الوظيفية والنفسية للفرد، وتجنبه الاضطرابات الناجمة عن سوء التكيف ،على سبيل المثال، في دراسة عن التوافق النفسي للمعاقين حركيًا، تبيَّن أن نجاح العملية يعتمد على قدرة الفرد على تعديل بيئته كالاعتماد على تقنيات مساعدة وسلوكه كتنمية مهارات بديلة، بينما يؤدي رفض الواقع أو الضغوط الخارجية إلى تفاقم المشكلات النفسية (الخالدي،2009).

قسمه محمود (2013) إلى ثلاث إتجاهات:

الاتجاه الأول – الميل إلى التوازن:

يُعرف التوافق النفسي وفقاً لهذا الاتجاه بأنه "عملية مواءمة بين الفرد ونفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى، وأن الفرد المتوافق هو الذي يحقق حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ضمن الإطار الثقافي الذي يعيش فيه، وهو على قدر من المرونة وعلى التشكل ضمن البيئة التي يعيش فيها

كما يُعرف التوافق النفسي في إطار هذا الاتجاه بأنه "تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

الاتجاه الثاني – المسايرة الاجتماعية:

ينظر هذا الاتجاه إلى أن عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد وعدم الخروج عليها أو الاصطدام معها، لذا فإن الباحثون السلوكيون الذين هم من أنصار هذا الاتجاه يرون بأن العمليات التوافقية متعلمة وأن الأفراد متى ابتعدوا عن المجتمع واصبحوا أقل اهتماماً بالتلميحات الاجتماعية فإن سلوكياتهم تأخذ شكلاً شاذاً غير متوافق.

الاتجاه الثالث – التوافق كعملية ذاتية:

يؤكد هذا الاتجاه أن عملية التوافق ذاتية الصبغة وان الفرد المتوافق هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية ويتحلى بقدر من المرونة ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة وانه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة وأنه متوافق مع مطالب النمو عبر مراحل العمر المختلفة وهذا ينعكس بالطبع على بيئته التي يعيش فيها

ويرى الباحثون التحليليون المؤيدون لهذا الاتجاه "أن الشخص المتوافق هو الشخص صاحب الأنا الفعال الذي يسيطر على كل من الهو والانا الأعلى ويستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى وبالتالي يستطيع الفرد أن يقوم بعملياته العقلية النفسية والاجتماعية على خير وجه.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التوافق النفسي على أنه عملية انسجام بين التركيب النفسي للشخص والآخرون الذين يشاركونه الموقف ولابد من تحقيق الانسجام بين هذه العناصر ليتم التوافق بمعنى أن تتحقق أهدافه وتشبع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعيا فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق النفسي.

2. أبعاد التوافق النفسي:

اشار زهران (2004) إلى أن حياة الفرد واختلاف مجالاتها وآليات وجوده وعلاقته مع بيئته والآخرين فرضت أشكالاً متنوعة ومتغيرة من التوافق النفسي، والتي تختلف طرق دراستها حسب نوعية الأفراد المستهدفين ففي دراستنا عن الأفراد الأيتام تم التركيز على أنماط التوافق النفسي الشخصي والأسري والانفعالي والاجتماعي

التوافق الشخصي:

إن حياة الفرد التي تميل إلى الرضا والخلو من المنغصات الناتجة عن التوترات والصراعات النفسية المرتبطة بالإحساس بالذنب والنقص والضيق أو النفور من النفس أو السخط عليها تعتبر حياة مثلى يتحقق بها التوافق الشخصي فهمي والتوافق الشخصي يتغير لدى الفرد بتغير مراحل نموه وما يتعرض لها من تجارب وخيرات يعيشها فهو يمثل الصراعات الداخلية والرضا عن النفس وتقبلها والسعي إلى التطور وهذه العناصر تسمح له بتكييف استجابة ملائمة لتوافق مع نفسه وبيئته والمساهمة الايجابية في نشاطها وتحقيق الشعور بالرضا والسعادة (الصويت، 2008)

التوافق الأسري:

يمثل الاستقرار والتماسك الأسري وسلامة العلاقات بين أفراد الأسرة وبالتالي تمثل الأسرة نظاماً متكاملا يجسد الكيفية التي يتعامل بها كل عضو مع الآخر، ثم يتمخض عن ذلك الجو الأسري، مستوى التفاعل وأسلوبه وبالتالي لكل أسرة جوها الخاص الذي رسمته التفاعلات بين أعضائها والتي تسهم بشكل فعال في خلق الجو المنسجم داخل الأسرة (البريشن، 2008)

التوافق الاجتماعي:

أشار الشاذلي (2001) إلى المرونة الاجتماعية وتقبل التغيرات الحاصلة في المجتمع تتطلب من الأفراد انتهاج تكيفات سلوكية إيجابية تضمن القدرة على التأقلم وإجراء بعضاً من التغيرات عن طريق التعليم الجديد أي أنه قدرة الفرد على بناء شبكة علاقات اجتماعية والقدرة على التواصل بشكل إجابي والمساهمة الفعالة فيها وتكون الأهداف مشتركة بينهم وشعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية.

التوافق الانفعالي:

يتمثل التوافق الانفعالي في إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من نجاح وفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح له بتكييف استجابته تكييفا ملائما ينتهي به الفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية في نشاطها، وفي نفس الوقت ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة، التوافق الانفعالي يتلخص في قدرة الفرد على الاتزان في مواجهة المؤثرات النفسية والانفعالية كالخوف والقلق الذي لا ضرر به طالما هو متوافق مع الخطر الذي يحاول الإنسان تجاوزه (أبو شمالة ،2002)

3. النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

تم دمج الأفكار والاتجاهات المختلفة نحو التوافق النفسي كونه بعد تكيفاً والتزاماً وتلاءماً في نظريات عدة أهمها:

❖ **نظرية التحليل النفسي:**

الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكيات الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، كما يرى بأن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا القدرة على العمل، القدرة على الحب، كما يرى فرويد بأن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي: الهو، الأناء الأنا الأعلى –نظرية التحليل النفسي يرى رواد هذه النظرية وعلى رأسهم سيجموند فرويد أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي باستطاعته اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

كما يشير فرويد أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل قوة الأنا القدرة على العمل القدرة على الحب. أما يونغ يرى أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أشار أن التوافق السوي يتطلب الموازنة بين ميولنا الانطوائية والانبساطية ويتطلب هذا ضرورة التكامل بين العمليات الأساسية في تغيير الحياة والعالم الخارجي، هي الإحساس الإدراك التفكير ويعتقد فروم أن الشخصية لديها القدرة على التحمل والثقة أما إريكسون (Erikson) يعتقد أن الشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب الشعور بالاستقلالية التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق (سفيان ، 2004)

❖ **النظرية البيولوجية :**

يرجع أصل هذه النظرية لجهود كل من وغيرهم الذين توصلوا إلى أن الأمراض التي تصيب المخ تحتل مكانة خاصة في جعل عملية التوافق صعبة، والتي يمكن توارثها أو اكتسابها من مؤسسيها الباحثان داروين وكالمان وجالتون، ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

ويرى رواد النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد التوافق الجسمي أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو إختلاف التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم خلال مختلف مراحل النمو.(أبو شمالة، 2002)

❖ **النظرية السلوكية:**

يرى رواد هذه النظرية التوافق النفسي هو عملية يكتسبها الفرد في رحلة تعلمه وما يمر به من خبرات أثنائها والتي يستدل من خلالها على كيفية الاستجابة لما يواجهه من تحديات في حياته وما تقابله من عمليات تعزيز أو تدعيم .توصل رواد هذه النظرية على رأسهم واتسون وسكينر إلى التسليم بأن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتبلور عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها، كما أشار لجوء الأفراد إلى الانسلاخ عن الآخرين في علاقاتهم عندما يجدونها لا تعود عليهم بالإثابة، ويبدون اهتماماً أقل بالتلميحات الاجتماعية، وهو ما ينتج شكلاً شاذاً وغير متوافق من السلوك، يرى أصحاب هذه النظرية السلوكية أن التوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية، لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة ويرى أصحابها أيضا أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته. (مخفي، 2022)

❖ **النظرية الإنسانية:**

يبرز أصحاب النظرية الإنسانية كارل روجرز أبرهام ماسلو سماتٍ تميز الإنسان كالحرية والإبداع، حيث يرى روجرز أن سوء التوافق ينشأ عندما يُحافظ الفرد على خبرات انفعالية مقلقة خارج نطاق الوعي مما يمنع توحيدها مع مفهوم الذات فيُولد ذلك توترًا وأسىً ويزيد من سوء التوافق. ويُؤكد أن عدم قبول الذات دليل على هذه الحالة، فيما يظهر الأفراد سيئو التوافق بعدم اتساق السلوك. أما ماسلو فيحدد معايير التوافق النفسي في الإدراك الفعال للواقع، تقبل الذات والآخرين والطبيعة التلقائية والتمركز الصحيح حول الذات مما يسهل علاقاتٍ إيجابية مع الذات والآخرين، من جهةٍ أخرى يربط الاتجاه السلوكية التوافقَ بإشباع الحاجات الأساسية مُشيرًا إلى أن الضغوط وحدها لا تفسر الاستجابة لها، بل تعتمد على تقييم الفرد للبيئة وأهمية الضغوط، ومدى امتلاكه لمصادر التعامل مع الشدائد في حين يركِز التحليل النفسي على التوافق كحفاظ على الحاجات الضرورية واتباعها ويرى المدخل الإنساني أن تحقيق التوافق السليم يبدأ عبر تقبل الآخرين وإحساس الفرد بقيمته مما يدفعه لاستكشاف ذاته والتصالح مع أفكارٍ ومشاعر مدفونة ساعيا لقبول الآخرين كما يشدد هذا الاتجاه على دراسة الذات والقيم كضوابط للسلوك. (صلاب، 2024)

رغم اختلاف التفسيرات فالسلوكيون يرون التوافق كفاءة وسيطرة على الذات عبر فهم شروط المجتمع والتحليليون يركزون على إشباع الحاجات، والإنسانيون على الوعي بالخبرات الشخصية إلا أن جميع النظريات تتفق على أن التوافق النفسي مفهوم أساسي للصحة النفسية لذا، فإن التفسير الأمثل يتطلب التكامل بين هذه المنظورات باعتبار الإنسان وحدة كاملة لا تجزأ.

4. معايير التوافق النفسي:

يصنفها غزوان (2012) في المعايير التالية:

❖ المعايير المجتمعية والقيمية:

المعيار القيمي: يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع، فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته.

المعيار الثقافي: يعتبر المجتمع وثقافته محددات رئيسية لبناء الشخصية، والتوافق يُحكم بمعايير النسبية الثقافية. فما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذاً في أخرى، ولا يمكن الحكم على التوافق إلا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها.

❖ المعايير الإكلينيكية والمرضية

المعيار الإكلينيكي: يتحدد التوافق في ضوء تشخيص الأعراض المرضية، حيث تُحدد الصحة النفسية بغياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض. لكن هذا المفهوم يُعد مضللاً وضيقاً، فلا يكفي غياب الأعراض بل يجب توظيف الطاقات بشكل فعال.

❖ المعايير الذاتية والفطرية:

المعيار الذاتية: المحك هنا هو ما يشعر به الشخص وكيف يرى نفسه. فالسوية إحساس داخلي وخبرة ذاتية، فإذا شعر بالقلق أو التعاسة فهو غير متوافق.

المعيار الطبيعي: يشتق التوافق من حقيقة الإنسان الطبيعية، ويتميز بقدرة الإنسان على استخدام الرموز وطول فترة الطفولة مقارنة بالحيوان. الشخص المتوافق هنا هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية واكتساب المثل وضبط الذات.

❖ **المعايير الإحصائية:**

يحدد المتوافقون وغيرهم بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي. الشخص غير السوي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع السمات، ويضم المدى السوي حوالي ثلثي المجتمع حسب منحنى التوزيع الاعتدالي

المعيار المثالي: يتسم بالاتفاق على سمات مثالية كارتفاع الذكاء واكتمال الصحة والاتزان الانفعالي، لكنه متزمت لدرجة اعتبار معظم الأفراد غير أسوياء.

❖ **المعايير النظرية والنمائية:**

المعيار النظري يحدد التوافق من إطار مرجعي نظري. مثل:

- نظرية التحليل النفسي ترى أن الخلو من الكبت دليل على التوافق.
- النظرية السلوكية تنظر للتوافق من خلال تعلم السلوكيات المناسبة.
- عيار النمو الأمثل ظهر بسبب قصور المعيار الإكلينيكي ويستند إلى التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ليس مجرد الخلو من المرض. (غزوان، 2012)

الخلاصة:

وفي الأخير يمكن القول إن التوافق النفسي يمثل عملية معقدة تشمل تفاعلات متعددة بين الفرد وبيئته. يتضح أن التوافق النفسي ليس مجرد غياب للاضطرابات النفسية، بل هو قدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع الظروف والتحديات التي يواجهها كما أن الفهم العميق لأبعاد التوافق النفسي والنظريات المفسرة له يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الصحة النفسية والرفاهية العامة إن تعزيز التوافق النفسي هو خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار النفسي والسعادة في الحياة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة
- إجراءات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- نتائج الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- خصائص العينة
- متغيرات الدراسة
- أساليب المعاجة الإحصائية

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الاستطلاعية لتحضير لدراسة الأساسي من خلال:

- معرفة مجتمع الدراسة وضبط العينة والمنهج
- حساب الخصائص السيكومترية، صدق وثبات مقياس الاغتراب النفسي والتوافق النفسي المستعمل في الدراسة الحلية والتأكد من ملائمتهما لدراسة الحالية.

2. إجراءات الدراسة:

التواصل مع الأساتذة الموجودين ضمن عينة الدراسة و أخذ موافقتهم على المشاركة في الدراسة.

3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة الذين يبلغ عددهم 286 أستاذ، والقادمين من خارج ولاية خنشلة، للعام الجامعي 2025/2024.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عرضية من مجتمع الدراسة قدرها (30) أستاذا وأستاذة من الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.

5. أدوات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية استعان الطالب بمقياس الاضطراب النفسي و مقياس التوافق النفسي

قام الطالب بتوزيع المقياس على عينة من الأساتذة في جامعة عباس لغرور قدرها 30 أستاذ في الفترة الممتدة بين 1 فبراير الى 15 فبراير .2025

6. نتائج الدراسة

1.6 الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي:

1.1.6 صدق المقياس :

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا ، وأخذت نسبة **27 %** من طرفي التوزيع (**100/27*30**) و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب النفسي:

	المؤشر	العدد	F	Sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبارات	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	علوي	8	0.369	0.553	276.6250	20.19857	14	9.58968	0.000
	سفلي	8			132.0000	18.10288			

من خلال جدول رقم (1) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي (9.5896)عند مستوى الدلالة المحسوبة (α=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

وقد تم التحقق من صدق **الإتساق الداخلي** للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت **30 أستاذ،** وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات متغيرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس:

العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فقدان الشعور بالانتماء		
1	.867**	دال عند 0.01
2	.851**	دال عند 0.01
3	.783**	دال عند 0.01
4	.732**	دال عند 0.01
5	.736**	دال عند 0.01
6	.749**	دال عند 0.01
7	.845**	دال عند 0.01
8	.820**	دال عند 0.01
9	.661**	دال عند 0.01
10	.539**	دال عند 0.01
عدم الالتزام بالمعايير		
11	.647**	دال عند 0.01
12	.655**	دال عند 0.01
13	.476**	دال عند 0.01
14	.707**	دال عند 0.01
15	.586**	دال عند 0.01
16	.770**	دال عند 0.01
17	.782**	دال عند 0.01
18	.848**	دال عند 0.01
19	.848**	دال عند 0.01
20	.763**	دال عند 0.01
العجز		
21	.740**	دال عند 0.01
22	.703**	دال عند 0.01

23	.810**	دال عند 0.01
24	.800**	دال عند 0.01
25	.851**	دال عند 0.01
26	.752**	دال عند 0.01
27	.727**	دال عند 0.01
28	.702**	دال عند 0.01
29	.671**	دال عند 0.01
30	.727**	دال عند 0.01
عدم الإحساس بالقيمة		
31	.693**	دال عند 0.01
32	.755**	دال عند 0.01
33	.741**	دال عند 0.01
34	.787**	دال عند 0.01
35	.552**	دال عند 0.01
36	.644**	دال عند 0.01
37	.863**	دال عند 0.01
38	.882**	دال عند 0.01
39	.719**	دال عند 0.01
40	.584**	دال عند 0.01
فقدان الهدف		
41	.793**	دال عند 0.01
42	.751**	دال عند 0.01
43	.502**	دال عند 0.01
44	.662**	دال عند 0.01
45	.768**	دال عند 0.01
46	.614**	دال عند 0.01
47	.667**	دال عند 0.01
48	.632**	دال عند 0.01

49	.636**	دال عند 0.01
50	.837**	دال عند 0.01
فقدان المعنى		
51	.830**	دال عند 0.01
52	718**	دال عند 0.01
53	.844**	دال عند 0.01
54	.827**	دال عند 0.01
55	.880**	دال عند 0.01
56	.836**	دال عند 0.01
57	.814**	دال عند 0.01
58	.758**	دال عند 0.01
59	.839**	دال عند 0.01
60	.752**	دال عند 0.01
مركزية الذات		
61	.723**	دال عند 0.01
62	.722**	دال عند 0.01
63	.900**	دال عند 0.01
64	.504**	دال عند 0.01
65	.784**	دال عند 0.01
66	.578**	دال عند 0.01
67	.734**	دال عند 0.01
68	.861**	دال عند 0.01
69	.823**	دال عند 0.01
70	.744**	دال عند 0.01

يوضح الجدول (2) أن فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا ما يؤكد أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان المقياس صادق لما وضع لقياسه ، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

جدول (3) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فقدان الشعور بالانتماء	.834**	**دال عند 0.01**
عدم الالتزام بالمعايير	.890**	**دال عند 0.01**
العجز	.947**	**دال عند 0.01**
عدم الإحساس بالقيمة	.869**	**دال عند 0.01**
فقدان الهدف	.887**	**دال عند 0.01**
فقدان المعنى	.949**	**دال عند 0.01**
مركزية الذات	.901**	**دال عند 0.01**

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، و بالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الاساسية.

2.1.6 ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

- **معامل ألفا كرونباخ :**

للتحقق من ثبات مقياس الضبط الذاتي، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
الإغتراب النفسي	**70**	**0.981**

من خلال الجدول يرقم (4)تضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت (**0.981**)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) أستاذ و أستاذة لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدراجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول :

جدول رقم (**5**): **يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	**0.986**	**0.993**	**0.993**
النصف الثاني			

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.986)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.933)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.993) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2.6 الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي:

1.2.6 صدق المقياس :

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا، وأخذنا نسبة **27 %** من طرفي التوزيع (**100/27*30**) و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

	المؤشر	العدد	F	Sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	علوي	8	1.43	0.25	78,3750	8,05228	14	8.85	0.000
	سفلي	8			123,2500	11,85327			

من خلال جدول رقم (6) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي (8.85)عند مستوى الدلالة المحسوبة (α=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

وقد تم التحقق من صدق **الإتساق الداخلي** للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت **30 أستاذ،** وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات متغيرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس:

العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي		
1	.612**	دال عند 0.01
2	.594**	دال عند 0.01
3	.749**	دال عند 0.01
4	.667**	دال عند 0.01
5	.488**	دال عند 0.01
6	.698**	دال عند 0.01
7	.386*	دال عند 0.05
8	.511**	دال عند 0.01
9	.385*	دال عند 0.05
التوافق الاجتماعي		
10	.721**	دال عند 0.01
11	.628**	دال عند 0.01
12	.638**	دال عند 0.01
13	.676**	دال عند 0.01
14	.500**	دال عند 0.01
15	.617**	دال عند 0.01
16	.371*	دال عند 0.05
17	.480**	دال عند 0.01

18	.564**	دال عند 0.01
19	.742**	دال عند 0.01
20	.534**	دال عند 0.01
التوافق الأسري		
21	.528**	دال عند 0.01
22	.420**	دال عند 0.01
23	.607**	دال عند 0.01
24	.541**	دال عند 0.01
25	.343	غير دالة
26	.641**	دال عند 0.01
27	.576**	دال عند 0.01
28	343	غير دالة
29	.663**	دال عند 0.01
30	.680**	دال عند 0.01
التوافق الانفعالي		
31	.512**	دال عند 0.01
32	.256	غيردالة
33	.392*	دال عند 0.05
34	355	غير دالة
35	.548**	دال عند 0.01

36	.527**	دال عند 0.01
37	.446*	دال عند 0.05
38	.440*	دال عند 0.05
39	633**	دال عند 0.01
40	757**	دال عند 0.01

يوضح الجدول (7) أن فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01 و0.05)، في حين أن هناك فقرات غير دالة إحصائيا والفقرات هي(25 ، 28 ،32 ، 34) والتي سيتم حذفها استبعادها في التحليل الإحصائي، وهذا ما يؤكد أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان المقياس صادق لما وضع لقياسه ، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

جدول (8) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	.899**	دال عند 0.01
التوافق الاجتماعي	907**	دال عند 0.01
التوافق الأسري	913**	دال عند 0.01
التوافق الانفعالي	911**	دال عند 0.01

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، و بالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الاساسية.

2.2.6 ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

- **معامل ألفا كرونباخ :**

للتحقق من ثبات مقياس الضبط الذاتي، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
التوافق النفسي	40	9.21

من خلال الجدول رقم (9) يتضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت (**0.921**)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) طالب لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدراجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول :

جدول رقم (10): يبين قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0.808	0.894	0.893
النصف الثاني			

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.808)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.894)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.893) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، والكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي والتوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والحالة العائلية والخبرة المهنية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة الذين أتو من خارج ولاية خنشلة.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة عباس لغرور خنشلة .

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024.

الحدود المنهجية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها، وهي مقياس الاغتراب النفسي لرغداء نعيسة (2012) ومقياس التوافق النفسي لإجلال محمد سري (1986)، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع المعلومات والبيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها، والكشف عن العلاقات بين متغيراتها.

وقد تم اختيار هذا المنهج للأسباب التالية:

ملائمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.

قدرته على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها وأبعادها المختلفة.

إمكانية استخدامه في الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي والتوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والحالة العائلية والخبرة المهنية.

مناسبته للدراسات التي تتناول العلاقات بين المتغيرات النفسية والاجتماعية، وهو ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

إمكانية استخدام أدوات القياس المناسبة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

3. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة الذين يبلغ عددهم 286 أستاذ، والقادمين من خارج ولاية خنشلة، للعام الجامعي 2025/2024.

4. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عرضية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تم الحصول على قائمة بأسماء جميع الأساتذة الوافدين من إدارة كل قسم ، ثم تم ترقيم هذه القائمة وسحب العينة بطريقة عرضية وقد بلغ حجم العينة النهائي (30) أستاذاً وأستاذة من الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.

5. خصائص العينة

تتوزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية كما يلي:

جدول رقم (11) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	50%
إناث	15	50%
المجموع	30	% 100

جدول رقم (12): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية:

الحالة العائلية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	20	% 66.7
متزوج	5	%16.7
مطلق	3	% 10
أرمل	2	% 6.6
المجموع	30	% 100

جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	% 33.33
من 5سنوت إلى 10 سنوات	10	% 33.33
أكثر من 15 سنة	10	% 33.33
المجموع	30	%100

- **طريقة اختيار العينة:**

تم اختيار عينة الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الحصول على قائمة بأسماء جميع الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة من قسم الموارد البشرية بالجامعة.
- تحديد الأساتذة المقيمين خارج ولاية خنشلة من خلال بيانات الإقامة المتوفرة في ملفاتهم.
- ترقيم قائمة الأساتذة الوافدين المقيمين خارج ولاية خنشلة.
- استخدام جدول الأرقام العشوائية لسحب عينة عشوائية بسيطة من القائمة.
- التواصل مع الأساتذة الذين تم اختيارهم وشرح أهداف الدراسة لهم وأخذ موافقتهم على المشاركة.

- توزيع أدوات الدراسة (مقياس الاغتراب النفسي ومقياس التوافق النفسي) على أفراد العينة.
- جمع الاستبيانات بعد الانتهاء من تعبئتها والتأكد من اكتمال البيانات فيها.

وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمختلف الفئات من حيث الجنس والحالة العائلية والخبرة المهنية، لضمان تمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق.

6. متغيرات الدراسة :

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات التالية:

- **متغيرات ديموغرافية**
  - الجنس (ذكر ، أنثى).
  - الخبرة المهنية (أقل من 5سنوات، من5 إلى 10سنوات ، أكثر من15 سنة).
  - الحالة العائلية (أعزب ، متزوج ، أرمل، مطلق).
- **متغيرات وصفية علائقية**
  - الاغتراب النفسي والتوافق النفسي

7. أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والمتغيرات، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS) وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- **الإحصاء الوصفي**
  - التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والحالة العائلية والخبرة المهنية.
  - المتوسطات الحسابية: لتحديد مستوى الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى أفراد العينة.
  - الانحرافات المعيارية: لقياس مدى تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
  - مستوى الدلالة الإحصائية : تم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) كحد أدنى لقبول الفرضيات البديلة ورفض الفرضيات الصفرية، وهو المستوى المتعارف عليه في البحوث النفسية والتربوية.

وقد تم اختيار هذه الأساليب الإحصائية بناءً على طبيعة متغيرات الدراسة وفرضياتها، وبما يتناسب مع المنهج الوصفي الارتباطي المستخدم في الدراسة، وبما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة.

الجدول رقم (14) يبين نتائج الفرضية المعالجة بمعامل الإرتباط بيرسون.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	sig	مستوى الدلالة	العينة
الاغتراب النفسي	208.6333	54.24941	-0.908**	0.000	0.01	30
التوافق النفسي	25.0667	6.89794	-0.908**			

تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) قوية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.908) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

وتعني هذه النتيجة أنه كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين انخفض مستوى التوافق النفسي لديهم، والعكس صحيح. وبالتالي، فإن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت

- **طبيعة العلاقة العكسية:**

تشير هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي هي علاقة عكسية قوية، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين انخفض مستوى توافقهم النفسي والعكس صحيح وهذا يؤكد أن الاغتراب النفسي يمثل عائقاً أمام تحقيق التوافق النفسي

- **قوة العلاقة:**

تعتبر قيمة معامل الارتباط (-0.908) مرتفعة مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين قوية للغاية، وأن الاغتراب النفسي يفسر نسبة كبيرة من التباين في مستوى التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين

الدلالة الإحصائية: إن مستوى الدلالة (0.000) أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.01)، مما يؤكد أن هذه العلاقة حقيقية وليست وليدة الصدفة، وبالتالي يمكن تعميم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى للجنس لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة:

الجدول رقم(15) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	15	178.67	43.47	-3.594	0.343	28	0.01	دالة
أنثى	15	238.60	47.78					

تشير نتائج اختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، حيث بلغت قيمة (T) (-3.594) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجات الإناث (238.60) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور (178.67)، مما يشير إلى أن الأستاذات الإناث لديهم مستوى اغتراب نفسي أعلى مقارنة بالأساتذة الذكور.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للجنس لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة

جدول رقم (16) يمثل نتائج اختبار (T) للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	15	29.00	4.71	3.767	2.328	28	0.01	دالة
أنثى	15	21.13	6.58					

يتضح من خلال الجدول أن نتائج اختبار (T) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، حيث بلغت قيمة (T) (3.767) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01). وكانت الفروق لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (29.00) وهو أعلى من متوسط درجات الإناث (21.13)، مما يشير إلى أن الأساتذة الذكور يتمتعون بمستوى توافق نفسي أعلى مقارنة بالأستاذات الإناث.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائي في الاغتراب النفسي تعزى للحالة العائلية لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس الغرور خنشلة

الجدول رقم (17) و (18) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الاغتراب النفسي حسب متغير الحالة العائلية:

الحالة العائلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	9	222.11	59.54
متزوج	14	202.50	57.63
مطلق	5	203.60	43.83
أرمل	2	203.50	61.52

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	2340.878	3	780.293	0.244	0.865	غير دالة
داخل المجموعات	83006.089	26	3192.542			
المجموع	85346.967	29				

تشير نتائج الجدول رقم (17) و (18) الى نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الحالة العائلية لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة حيث نلاحظ أن متوسط مجموع المربعات بلغ بين المجموعات (2340.878) و داخل المجموعات (83006.089) و بلغت قيمة (F) (0.244) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.865) وهو أكبر من (0.05) إذن هذه الفرضية لم تتحقق.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للحالة العائلية لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس الغرور خنشلة

الجدول رقم (19) و (20) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الحالة العائلية:

الحالة العائلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	9	22.78	الانحراف المعياري
متزوج	14	25.00	8.53
مطلق	5	28.80	4.02
أرمل	2	26.50	7.78

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	121.011	3	40.337	0.833	0.488	غير دالة
داخل المجموعات	1258.856	26	48.418			
المجموع	1379.867	29				

تشير نتائج الجدول رقم (19) و (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الحالة العائلية لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة، حيث نلاحظ أن متوسط مجموع المربعات بلغ بين المجموعات (121.011) و داخل المجموعات (1258.856) ، حيث بلغت قيمة (F) (0.833) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.488) وهو أكبر من (0.05). اذن هذه الفرضية لم تتحقق

6. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي تعزى للخبرة المهنية لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة

الجدول رقم (21) و (22) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الإغتراب النفسي حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	10	221.80	57.38
من5 إلى 10 سنوات	10	203.10	44.01
أكثر من 15 سنة	10	201.00	62.94

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	2622.467	2	1311.233	0.428	0.656	غير دالة
داخل المجموعات	82724.500	27	3063.870			
المجموع	85346.967	29				

تشير نتائج الجدول رقم (21) و (22) الى أن تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة ، حيث نلاحظ أن متوسط مجموع المربعات بلغ بين المجموعات (2622.467) و داخل المجموعات (82724.500) ، حيث بلغت قيمة (F) (0.428) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.656) وهو أكبر من (0.05).

7. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة:

توجد فروق في الاغتراب ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للخبرة المهنية لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة.

الجدول رقم (23) و (24) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	10	221.80	57.38
من5 إلى 10 سنوات	10	203.10	44.01
أكثر من 15 سنة	10	201.00	62.94

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	117.267	2	58.633	1.254	0.301	غير دالة
داخل المجموعات	1262.600	27	46.763			
المجموع	1379.867	29				

تشير نتائج الجدول رقم (23) و (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى الأساتذة الوافدين في جامعة عباس لغرور خنشلة ، حيث نلاحظ أن متوسط مجموع المربعات بلغ بين المجموعات (117.267) و داخل المجموعات (1262.600) ، حيث بلغت قيمة (F) (1.254) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.301) وهو أكبر من (0.05).

الفصل السادس :

مناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- مناقشة نتائج الفرضية السادسة
- مناقشة نتائج الفرضية السابعة
- خاتمة

تمهيد

مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة تهدف هذه المناقشة إلى تفسير النتائج وتحليل دلالاتها وربطها بالسياق النظري والتطبيقي لموضوع الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين سيتم البدء بمناقشة نتيجة الفرضية العامة ثم الانتقال إلى مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية المتعلقة بالفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، الحالة العائلية، الخبرة المهنية.

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين إلى جامعة عباس لغرور خنشلة وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي، كما هو مبين في الفصل الخامس وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.908) هذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية العامة للدراسة وتشير بوضوح إلى أنه كلما ارتفع مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأساتذة الوافدين انخفض مستوى توافقهم النفسي، والعكس صحيح.

تتفق هذه النتيجة بقوة مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الاغتراب والتوافق، فالإطار النظري يؤكد أن الاغتراب النفسي بأبعاده المتعددة كفقدان الشعور بالانتماء، والعجز، وفقدان المعنى والقيمة، يمثل حالة من الانفصال عن الذات والمجتمع، وهو ما يتعارض بطبيعته مع مفهوم التوافق النفسي الذي يمثل عملية انسجام وتوازن بين الفرد وذاته وبيئته يمكن تفسير هذه العلاقة العكسية القوية في ضوء النظريات المختلفة؛ فنظرية التحليل النفسي قد تفسرها بأن الصراعات الداخلية التي تسبب الاغتراب صراع الأنا مع الهو والأنا الأعلى كما يرى فرويد تعيق قدرة الأنا على تحقيق التوازن والتوافق أما النظرية الإنسانية روجرز وماسلو، فترى أن الشعور بالاغتراب وعدم قبول الذات أو عدم تحقيقها يعيق الوصول إلى حالة التوافق التي تتطلب إدراكاً فعالاً للواقع وتقبلاً للذات والآخرين كما أن النظرية السلوكية قد تشير إلى أن السلوكيات المرتبطة بالاغتراب كالانسحاب أو التمرد غير المتوافق هي سلوكيات متعلمة تعيق اكتساب سلوكيات التوافق الإيجابية.

وبالنظر إلى أبعاد الاغتراب النفسي التي قاسها مقياس نعيسة (2012) المستخدم في الدراسة، يتضح كيف يؤثر كل بعد سلباً على التوافق فشعور الأستاذ الوافد بفقدان الانتماء لمجتمعه الجديد وبيئة عمله يضعف بالضرورة توافقه الاجتماعي وشعوره بالعجز وعدم القدرة على التأثير في محيطه أو تحقيق أهدافه يقلل من توافقه الشخصي والمهني. كما أن فقدان المعنى والقيمة في العمل والحياة يزعزع استقراره النفسي ويخفض مستوى توافقه العام. هذه المشاعر السلبية

المرتبطة بالاغتراب تخلق حالة من الضيق والتوتر والصراع الداخلي، مما يجعل عملية التكيف والانسجام مع البيئة الجديدة ومع الذات أي التوافق النفسي أكثر صعوبة.

وتدعم هذه النتيجة الدراسات سابقة أشارت إلى العلاقة السلبية بين الاغتراب والتوافق في سياقات مختلفة مثل دراسة المحمداوي (2007) ،ودراسة محمد خليفة (2003)، ودراسة أحمد الجامعي (2007) هذه الدراسات اثبت وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي، أكدت دراسة الحمداوي (2007) ودراسة نعيسة (2012) اللتان تم الإشارة إليهما في الإطار النظري أكدتا أن الأفراد الذين يعيشون في بيئات غير بيئاتهم الأصلية (كحال الأساتذة الوافدين في هذه الدراسة يكونون أكثر عرضة للشعور بالاغتراب النفسي ويظهرون مستويات أقل من التوافق النفسي إن تجربة الانتقال إلى بيئة جديدة والابتعاد عن الشبكات الاجتماعية والأسرية الداعمة ومواجهة تحديات مهنية وشخصية في سياق غير مألوف، كلها عوامل قد تزيد من الشعور بالاغتراب لدى الأساتذة الوافدين وبالتالي تؤثر سلباً وبشكل قوي على قدرتهم على تحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (الشخصي، الاجتماعي، الأسري، المهني).

إن قوة العلاقة الارتباطية السالبة التي تم التوصل إليها (0.908-) لافتة للنظر وتشير إلى أن الاغتراب النفسي يعتبر عاملاً مؤثراً بشكل كبير جداً في تحديد مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة وهذا يؤكد على أهمية دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي لدى هذه الفئة وضرورة البحث عن آليات واستراتيجيات للحد من مستوياته وتعزيز التوافق النفسي لديهم لما لذلك من انعكاسات إيجابية على صحتهم النفسية وأدائهم المهني وجودة حياتهم بشكل عام.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث مما يعني أن الأستاذات الوافدات أظهرن مستوى أعلى من الاغتراب النفسي مقارنة بالأساتذة الذكور تختلف هذه النتائج عن دراسة المحمداوي (2007) التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لصالح الذكور، وتتفق مع دراسة عبد الله (2008) التي وجدة فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث ، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل اجتماعية ونفسية فقد تواجه المرأة بشكل عام والأستاذة الوافدة بشكل خاص، ضغوطاً إضافية تتعلق بالتوفيق بين المسؤوليات المهنية والأسرية المحتملة، خاصة في بيئة جديدة قد تفتقر إلى شبكات الدعم الاجتماعي المعتادة كما أن التوقعات الاجتماعية المختلفة من الجنسين قد تضع على المرأة ضغوطاً أكبر للتكيف الاجتماعي مما قد يزيد من شعورها بالعزلة أو عدم الانتماء (أحد أبعاد الاغتراب) إذا لم تتمكن من تحقيق

ذلك بسهولة قد تكون الإناث أيضاً أكثر تعبيراً عن المشاعر السلبية المرتبطة بالاغتراب مقارنة بالذكور مما ينعكس في درجات أعلى على المقياس هذه النتيجة تتطلب المزيد من البحث لفهم طبيعة الضغوط الخاصة التي تواجه الأستاذات الوافدات وتؤدي إلى ارتفاع مستوى الاغتراب لديهن.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور مما يعني أن الأساتذة الذكور أظهروا مستوى أعلى من التوافق النفسي مقارنة بالأستاذات الإناث هذه النتيجة تسير في نفس اتجاه نتيجة الفرضية الأولى وتعتبر الوجه الآخر لها وتختلف نتائج هذه الفرضية عن نتائج دراسة الشيخ (2016) التي لم تجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لصالح الذكور وكانت الفروق لصالح الاناث، وتتفق مع دراسة مولى ومسيف (2022) التي وجدت أن الدعم الأسري له دور في تحقيق التوافق النفسي لدى الاناث وقد يكون سبب انخفاض التوافق النفسي لدى الاناث مقارنة بالذكور يعود إلى فقدان الاناث لدعم الأسري فقد يكون هاذا السبب من بين الاسباب، فإذا كانت الإناث أكثر شعوراً بالاغتراب، فمن المنطقي أن يكنّ أقل توافقاً نفسياً. يمكن تفسير انخفاض مستوى التوافق لدى الإناث بنفس العوامل التي تم ذكرها لتفسير ارتفاع الاغتراب لديهن كالضغوط المتعددة وصعوبات التكيف الاجتماعي. قد يمتلك الذكور آليات تكيف مختلفة أو شبكات دعم اجتماعي مهني تساعدهم بشكل أفضل على تحقيق التوافق في البيئة الجامعية الجديدة ومع ذلك يجب النظر إلى هذه النتيجة بحذر فقد تكون هناك عوامل أخرى لم يتم قياسها تؤثر على التوافق لدى الجنسين بشكل مختلف تتفق هذه النتيجة بشكل عام مع بعض الدراسات التي تشير إلى وجود اختلافات بين الجنسين في مستويات التوافق النفسي استجابة للضغوط البيئية والاجتماعية.

4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الحالة العائلية (متزوج، أعزب، مطلق، أرمل) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي بين المجموعات المختلفة للحالة العائلية تختلف عن دراسة المحمداوي (2007) التي وجدت فروقا ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لصالح العزاب وتختلف عن دراسة مولى ومسيف (2022) التي أكدة أن الدعم الأسري يساهم في تخفيف الضغوط المهنية ويزيد من التوافق النفسي مما قد يوحي بأن المتزوجين قد يكونون أقل اغتراباً ومع ذلك يمكن تفسير عدم وجود فروق بأن تجربة الاغتراب لدى الأساتذة الوافدين قد تكون مرتبطة بشكل أساسي بعوامل أخرى غير الحالة العائلية مثل طبيعة بيئة العمل الجديدة البعد عن الموطن الأصلي بشكل عام صعوبات الاندماج الثقافي والاجتماعي في مدينة خنشلة أو التحديات

المهنية الخاصة بالعمل الجامعي قد يكون تأثير هذه العوامل أقوى من تأثير الحالة العائلية في تحديد مستوى الاغتراب لدى هذه الفئة كما أن لكل حالة عائلية تحدياتها الخاصة فالأعزب قد يشعر بوحدة أكبر والمتزوج قد يواجه ضغوطاً تتعلق بانتقال الأسرة أو البعد عنها والمطلق أو الأرمل قد يواجه تحديات نفسية واجتماعية خاصة. ربما تتوازن هذه التحديات المختلفة بين الفئات مما يؤدي إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى العام للاغتراب.

5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الحالة العائلية. وكما في الفرضية السابقة أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المجموعات المختلفة للحالة العائلية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة الكوت (2021) حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي حسب متغير الحالة العائلية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الكريدس (2016) حيث لم تجد هذه الدراسة فروق في التوافق النفسي تعزى للحالة العائلية يتماشى عدم وجود فروق في التوافق مع عدم وجود فروق في الاغتراب نظرا للعلاقة العكسية القوية بينهما التي أثبتتها الفرضية العامة. التفسيرات المقدمة لعدم وجود فروق في الاغتراب تنطبق هنا أيضا فالعوامل المرتبطة بتجربة الانتقال والعمل في بيئة جديدة قد تكون هي المحدد الأقوى لمستوى التوافق، بغض النظر عن الحالة العائلية قد يجد الأساتذة من مختلف الحالات العائلية صعوبات أو تسهيلات مختلفة في تحقيق التوافق لكنها قد تتوازن في المحصلة النهائية. على سبيل المثال، قد يوفر الزواج دعماً عاطفياً يزيد التوافق ولكنه قد يضيف مسؤوليات وضغوطاً تقلل التوافق، بينما قد يمنح العزوبية حرية أكبر تزيد التوافق ولكنه قد يزيد الشعور بالوحدة يقلل التوافق هذا التوازن المحتمل قد يفسر عدم وجود فروق إحصائية دالة بين المجموعات.

6. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي بين مجموعات الخبرة المهنية المختلفة، تختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة جبريل (2023) حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب بين الاكثر خبرة والاقل خبرة لصالح الاقل خبرة، وتتفق مع نتائج دراسة المحمداوي (2007) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عدد سنوات الغربة لدى العراقيين المغتربين بالسويد وطال الخبرة المهنية تشترك مع الخبرة المهنية في الزمن وكلاهما يهدف إلى قياس مدى تأقلم الفرد في البيئة الجديدة ،يمكن القول أن نتائجها تتفق ،وهذه النتيجة تتفق تعزى للخبرة المهنية قد يتوقع نظريا أن الأساتذة ذوي الخبرة الأقل قد يكونون أكثر

عرضة للاغتراب بسبب حداثة تجربتهم المهنية وصعوبات التكيف الأولية أو أن ذوي الخبرة الطويلة قد يشعرون بالاغتراب نتيجة الروتين أو عدم التقدير لكن عدم وجود فروق يشير إلى أن تأثير الخبرة المهنية بحد ذاتها قد لا يكون العامل الحاسم في تحديد مستوى الاغتراب لدى الأساتذة الوافدين في هذه الدراسة قد تكون العوامل المرتبطة بكونهم وافدين إلى بيئة جديدة هي الأكثر تأثيراً وتطغى على أي تأثير محتمل للخبرة المهنية بمعنى آخر قد يواجه الأستاذ الوافد، سواء كان حديث الخبرة أو قديما نفس التحديات المتعلقة بالاندماج الاجتماعي والثقافي والبعد عن الموطن مما يجعل مستوى الاغتراب متقارباً بين الفئات.

7. مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين مجموعات الخبرة المهنية المختلفة و تختلف هذه النتائج عن دراسة الزبير (2008) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الخبرة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراحتية (2020) حيث لم تجد فروق في التوافق النفسي ذات دلالة احصائية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، هذا يعزز التفسير القائل بأن العوامل المرتبطة بوضع "الوافد" قد تكون هي المهيمنة في تحديد مستوى التوافق النفسي بغض النظر عن سنوات الخبرة قد يطور الأساتذة آليات تكيف مختلفة مع مرور الوقت وزيادة الخبرة لكن هذه الآليات قد لا تترجم بالضرورة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى العام للتوافق النفسي كما تم قياسه في هذه الدراسة قد تكون هناك جوانب نوعية في تجربة التوافق تختلف باختلاف الخبرة لكنها لا تظهر كفروق كمية واضحة في الدرجة الكلية للمقياس يتطلب الأمر دراسات إضافية لاستكشاف كيف تتفاعل الخبرة المهنية مع تحديات الانتقال والعمل في بيئة جديدة وتأثير ذلك على جوانب محددة من التوافق النفسي.

خلاصة الفصل

تشير نتائج نظرية الفرضية العامة التي أثبتت وجود علاقة عكسية قوية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي ننتقل الآن لمناقشة نتائج الفرضيات الجزئية التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى كل من الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين تبعاً لمتغيرات الجنس، الحالة العائلية، والخبرة المهنية بينما تشير نتائج الفرضيات الجزئية إلى أن متغير الجنس كان له التأثير الأوضح على كل من الاغتراب والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة، بينما لم تظهر متغيرات الحالة العائلية والخبرة المهنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية هذا يسلط الضوء على أهمية النظر إلى تجربة الأستاذ الوافد ككل مع إعطاء اهتمام خاص للاختلافات بين الجنسين في هذه التجربة.

اقتراحات:

بناءً على تحليل فصل مناقشة النتائج في الدراسة الحالية حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين بجامعة عباس لغرور خنشلة، يمكن اقتراح التوجهات البحثية المستقبلية التالية:

- **دراسات نوعية معمقة حول تجربة الأستاذات الوافدات:**

كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، حيث أظهرت الأستاذات الوافدات مستويات أعلى من الاغتراب وأدنى من التوافق. أشارت المناقشة إلى الحاجة لفهم أعمق للضغوط الخاصة التي تواجههن. لذا، يُقترح إجراء دراسات كيفية (مثل المقابلات المتعمقة أو مجموعات التركيز) لاستكشاف طبيعة هذه الضغوط (المهنية، الأسرية، الاجتماعية، الثقافية)، وآليات التكيف التي يستخدمنها، وتجاربهن الذاتية مع الاغتراب والتوافق في البيئة الجديدة.

- **استكشاف دور العوامل المؤسسية والبيئية:**

لم تُظهر متغيرات الحالة العائلية والخبرة المهنية فروقاً ذات دلالة إحصائية، مما يوحي بأن عوامل أخرى مرتبطة ببيئة العمل أو تجربة الانتقال نفسها قد تكون أكثر تأثيراً. يُقترح إجراء دراسات تستكشف دور متغيرات مثل: مستوى الدعم المؤسسي المدرك (من الإدارة، الزملاء، القسم)، جودة شبكات الدعم الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية المتاحة للوافدين، المناخ التنظيمي السائد في الجامعة والأقسام، التحديات الخاصة بالاندماج الثقافي والاجتماعي في مدينة خنشلة، وتأثير هذه العوامل على الاغتراب والتوافق.

- **بحث فعالية برامج الدعم والتدخل:**

نظراً للعلاقة العكسية القوية والمؤكدة بين الاغتراب والتوافق، وللتوصيات التي خرجت بها المناقشة، هناك حاجة ماسة لتصميم وتقييم فعالية برامج تدخل عملية تهدف إلى تقليل الشعور بالاغتراب وتعزيز التوافق النفسي لدى الأساتذة الوافدين، مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات المختلفة للجنسين. يمكن دراسة أثر برامج الإرشاد النفسي، ورش عمل التكيف الثقافي، برامج التوجيه المهني، والأنشطة التي تعزز الاندماج الاجتماعي والمهني.

دراسات مقارنة بين جامعات ومناطق مختلفة:

اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة واحدة. لتعزيز إمكانية تعميم النتائج، يُقترح إجراء دراسات مقارنة تشمل عينات من الأساتذة الوافدين في جامعات أخرى داخل الجزائر (ذات خصائص تنظيمية أو جغرافية مختلفة) أو حتى مقارنات دولية. سيمكن ذلك من فحص مدى ثبات العلاقة بين الاغتراب والتوافق وتأثير المتغيرات الديموغرافية في سياقات متنوعة.

- **دراسات طولية لتتبع التغيرات عبر الزمن:**

الدراسة الحالية هي دراسة مقطعية. يمكن للدراسات الطولية أن تقدم فهماً أعمق لتطور تجربة الاغتراب والتوافق لدى الأساتذة الوافدين مع مرور الوقت، خاصة خلال المراحل الأولى الحرجة بعد الانتقال. يمكن لهذه الدراسات تتبع التغيرات في مستويات المتغيرات وتحديد العوامل التي تسهل أو تعيق عملية التكيف على المدى الطويل، وكيف يتغير تأثير الخبرة المتراكمة في البيئة الجديدة .

- **توسيع نطاق المتغيرات المدروسة:**

أشارت المناقشة إلى إمكانية وجود عوامل أخرى مؤثرة لم يتم قياسها. يُقترح في دراسات مستقبلية تضمين متغيرات إضافية قد تتفاعل مع الاغتراب والتوافق، مثل: سمات الشخصية (كالصلابة النفسية، المرونة، الانفتاح على التجربة)، استراتيجيات مواجهة الضغوط، مستوى الرضا الوظيفي، جودة الحياة، الأداء الأكاديمي والبحثي، والشعور بالكفاءة الذاتية.

خاتمـــة

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى فئة الأساتذة الوافدين العاملين بجامعة عباس لغرور بخنشلة وهي فئة محورية في المنظومة الأكاديمية تواجه تحديات فريدة بحكم انتقالها وعملها خارج بيئتها الأصلية كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق المحتملة في مستوى هذين المتغيرين تبعاً لمتغيرات الجنس، والحالة العائلية، والخبرة المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة أبرزها تأكيد الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطية سالبة قوية ودالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة تشير هذه النتيجة بوضوح إلى أن الشعور المتزايد بالاغتراب، بما يتضمنه من فقدان للانتماء والمعنى والقيمة والشعور بالعجز، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض مستوى التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (الشخصي، الاجتماعي، الأسري، المهني) تتسق هذه النتيجة بقوة مع الإطار النظري للدراسة والأدبيات السابقة التي تؤكد على الطبيعة المتعارضة لهذين المفهومين، وتبرز الأثر السلبي الكبير لتجربة الاغتراب على الصحة النفسية والقدرة على التكيف لدى الأساتذة الوافدين أما فيما يتعلق بالفرضيات الجزئية فقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاغتراب النفسي والتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت الأستاذات الوافدات مستوى أعلى من الاغتراب النفسي ومستوى أدنى من التوافق النفسي مقارنة بزملائهن الذكور ترجع هذه الفروق إلى الضغوط الإضافية المحتملة التي تواجه المرأة في التوفيق بين المسؤوليات المهنية والأسرية في بيئة جديدة والتوقعات الاجتماعية المختلفة وربما الاختلاف في التعبير عن المشاعر أو آليات التكيف المتاحة في المقابل لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستويات الاغتراب النفسي أو التوافق النفسي تبعاً لمتغيري الحالة العائلية والخبرة المهنية ويشير عدم وجود هذه الفروق إلى أن العوامل المرتبطة بتجربة الانتقال والعمل كـ"وافد" في بيئة جديدة قد تكون هي الأكثر هيمنة وتأثيراً على الحالة النفسية لهؤلاء الأساتذة بحيث تطغى على التأثيرات المحتملة للحالة العائلية أو سنوات الخبرة، أو ربما تتوازن تأثيرات هذه المتغيرات بشكل لا يؤدي إلى فروق إحصائية واضحة في المستوى العام للمتغيرين المقاسين تكتسب هذه النتائج أهمية نظرية وتطبيقية فعلى المستوى النظري تعزز الدراسة الفهم للعلاقة بين الاغتراب والتوافق في سياق الهجرة الأكاديمية الداخلية، وتسلط الضوء على دور متغير الجنس كعامل مؤثر في هذه العلاقة وعلى المستوى التطبيقي، تؤكد النتائج على الحاجة الماسة لتطوير برامج دعم ومساندة نفسية واجتماعية موجهة للأساتذة الوافدين، مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات والتحديات التي تواجه الأستاذات الوافدات يمكن لهذه البرامج أن تساهم في تعزيز شعورهم بالانتماء وتوفير آليات للتكيف الفعال وتسهيل اندماجهم الاجتماعي والمهني مما ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية ورضاهم الوظيفي وأدائهم الأكاديمي ، تؤكد هذه الدراسة على أن الاغتراب النفسي يمثل تحدياً حقيقياً يواجه الأساتذة الوافدين ويؤثر بشكل كبير على توافقهم النفسي إن فهم هذه

الديناميكية وتداعياتها والعمل على وضع استراتيجيات تدخل ودعم فعالة يعد أمراً ضرورياً لتعزيز الصحة النفسية لهذه الشريحة الهامة من المجتمع الأكاديمي وتحسين بيئة العمل الجامعية بشكل عام.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية:

1. أبو شمالة، أنيس. (2002). أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة.
2. إبراهيم، علا .(2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الأداء ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة.
3. البريشن، عبد العزيز .(2008). الإرشاد الأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. بركات ، حليم.(2006).الاغتراب في الثقافات العربية متاهات الانسان بين الحلم و الواقع، مركز دراسات الواقع العربي، بيروت.
5. الجبارات، محمود .(2022) .دراسات في التاريخ الثقافي.
6. تينهينان أوقاسي ، رابح شرياف .(2015) الضغط المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة مولود معمري تيزي وزو، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
7. جديدي، زليخة .(2012). الاغتراب. مجلة العلوم الإنسانية، 8.(2)، ص 95-115.
8. جبريل، فاروق مصطفى .(2023). الاغتراب الوظيفي والتمكين النفسي كمنبئين بالتوجه نحو المستقبل لدى معلمي المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا 89.(3)، ص1035-1113.
9. الجامعي، صلاح الدين أحمد. (2007). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
10. الخالدي، أديب .(2009). الصحة النفسية. دار وائل للنشر.
11. خليفة، عبد اللطيف محمد.(2003). دراسة في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، مصر
12. الداهري، صالح حسن.(2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار صفاء.
13. الشاذلي، محمد عبد الحميد .(2001). التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعة الإسكندرية.
14. دبلة، خولة عبد الحميد .(2015). دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق، دار الجنان للنشر والتوزيع.

15. زهران، حامد عبد السلام .(2004). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب.

16. الزبير، أمير بلال دفع الله.(2008). التوافق النفسي و الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وعلاقته بتوافق الطلاب الدارسين وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية.

17. زيور، نيفين .(2023). فرويد ولاكان رحلة التحليل النفسي من المهد إلى البعث، مكتبة الأنجلو المصرية.

18. سفيان، نبيل .(2004). لمختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار النشر والتوزيع

19. السيد، علي .(2004). باثولوجيه العصيان والاغتراب، المكتبة المصرية للطباعة.

20. الشيخ، سارة.(2016). التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

21. شقير، زينب محمود .(2005). مقياس الاغتراب النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

22. صلاب، نورة. .(2024). مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر 2، (2).8

23. الصويت، فارز محمد .(2008). الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

24. طه، فرج عبد القادر .(2002). معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

25. عبد الله، عبد الله .(2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.

26. عبد المنعم، عفاف محمد.(2010). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، دار المعرفة الجامعية.

27. عسل، خالد محمد.(2018). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 37. (1).

28. غزوان، نصيف .(2012). الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الكتاب العربي.

29. فراحتية، الصغير.(2020). الاختيار المهني و علاقته بالتوافق النفسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

30. الكريدس، ريم سالم علي.(2016). الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35(169).ص83-169.

31. الكوت، أحمد فاضل.(2021). الفروق بين المتزوجين في التوافق النفسي و تقدير الذات، المجلة العربية للنشر و التوزيع www.ajsb.net

32. ليلة، علي.(2014). النظرية الاجتماعية الحديثة: الأنساق الكلاسيكية، مكتبة الأنجلو المصرية،

33. مساعدية، لزهر .(2013). نظرية الاغتراب من المنظور العربي والغربي، دار الخلدونية.

34. محمود، بيداء كيلان.(2013). التوافق النفسي [محاضرة غير منشورة.] كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

35. المحمداوي، حسن إبراهيم حسن .(2007). العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

36. مخفي، نسيمة .(2022). التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.

37. موسى، وفاء.(2002). الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق.

38. مولى، أسماء، ومسيف، سعيدة .(2022). الدعم الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة رسالة ماجستير، جامعة الصديق بن يحي جيجل.

39. نعيسة، رغداء علي .(2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 28 (3)، 113-158.

40. ولد الصديق، ميلود .(2015). الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

41. اليعقوبي، رقية محمد حامد .(2013). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 4 (1)، ص60-150.

قائمة المراجع الأجنبية:

42. Gouldner, Alvin. (1971). *The coming crisis of Western sociology*. Heinemann Educational Books.

43. Koffka, Kurt. (1935). *Principles of Gestalt psychology*. Harcourt, Brace & Company.

44. Locke, John. (1959). *An essay concerning human understanding*. The Business Press.

45. Martin, Jens. (1980). *A causal analysis of the structural antecedents of behavioral alienation: The case of production organizations* [Doctoral dissertation, University of Utah].

46. Mohan, Jitendra, & Tiwana, Manjit. (1987). Personality and alienation of creative writers: A brief report. *Personality and Individual Differences*, *8*(3), 449.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

مقياس الاغتراب النفسي: الدراسة الاستطلاعية

رقم العبارة	عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بالوحدة غالبا عندما أكون بين أسرتي	5	4	3	2	1
2	أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي	5	4	3	2	1
3	أشعر شعورا قويا بالانتماء و الولاء للجامعة التي أعمل بها	1	2	3	4	5
4	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين	1	2	3	4	5
5	أشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي	5	4	3	2	1
6	أشعر أنني مفروض على زملائي في الجامعة	5	4	3	2	1
7	أشعر أنني غير مرغوب بين أسرتي	5	4	3	2	1
8	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر أنني لست غريب عنهم	1	2	3	4	5
9	أشعر أنني غريب حتى عن نفسي	5	4	3	2	1
10	أشعر غالبا أنني وحيد	5	4	3	2	1
11	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف و الأشخاص	5	4	3	2	1
12	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية	1	2	3	4	5
13	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	5	4	3	2	1
14	أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداة	5	4	3	2	1
15	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	1	2	3	4	5
16	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	5	4	3	2	1

17	أفضل مراعات القيم في أي سلوك يصدر عني	1	2	3	4	5
18	من معاشرتي لناس تبين لي أنه لا داعي لتمسك بالقيم	5	4	3	2	1
19	أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة	5	4	3	2	1
20	أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة	1	2	3	4	5
21	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل	1	2	3	4	5
22	افشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري	5	4	3	2	1
23	أشعر أنني مسلوب الإرادة	5	4	3	2	1
24	بيع تحقيق أهدافي	1	2	3	4	5
25	غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا أوافق عل شيء	5	4	3	2	1
26	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه	5	4	3	2	1
27	لدي القدرة لتخطيط لمستقبلي	1	2	3	4	5
28	أشعر أنني مقيد في الحياة	5	4	3	2	1
29	أترك العمل غالبا بمجرد ظهر أي مشكلة أو صعوبة فيه	5	4	3	2	1
30	أشعر أنني غير قادر على التحكم في انفعالاتي	5	4	3	2	1
31	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا	1	2	3	4	5
32	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية	5	4	3	2	1
33	أشعر أني لي فائدتي في مجتمعي	1	2	3	4	5
34	فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسي	5	4	3	2	1
35	أشعر أن الحياة لها قيمة	1	2	3	4	5
36	ينتابني إحساس عميق بأن أهدفي لها قيمة	5	4	3	2	1
37	لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيما	5	4	3	2	1
38	المحيطون بي دائما يسخرون مني	5	4	3	2	1

39	أرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه	1	2	3	4	5
40	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه	5	4	3	2	1
41	أعيش دون أن أعرف الهدف من الحياة	5	4	3	2	1
42	ليس لي هدف بعد أن أنهي عملي	5	4	3	2	1
43	أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف	5	4	3	2	1
44	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من أن الأمور تسير لصالحي	5	4	3	2	1
45	أهدافي واضحة و محددة	1	2	3	4	5
46	من الضروري أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة	1	2	3	4	5
47	الحياة تبدو دائما رتيبة	5	4	3	2	1
48	معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب	1	2	3	4	5
49	أشعر أن مستقبلي غامض	5	4	3	2	1
50	أعتقد أنه لامعنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	5	4	3	2	1
51	أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني	5	4	3	2	1
52	أشعر أن الموت أفضل من الحياة	5	4	3	2	1
53	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء	5	4	3	2	1
54	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى	5	4	3	2	1
55	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها	1	2	3	4	5
56	أشعر دائما بأنني بائسا	5	4	3	2	1
57	أشعر أن الحياة لا داعي لها	5	4	3	2	1
58	أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة	5	4	3	2	1
59	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى حقوق الآخرين	1	2	3	4	5
60	أستغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي	5	4	3	2	1

61	عادة أستشير الآخرين حول مشاكلي	1	2	3	4	5
62	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	1	2	3	4	5
63	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي أحصل عليه	1	2	3	4	5
64	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي	5	4	3	2	1
65	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي	5	4	3	2	1
66	مصلحتي فوق كل اعتبار	5	4	3	2	1
67	ألجأ غالبا للوم نفسي على كل تصرف أقوم به	5	4	3	2	1
68	أحب أن أحصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء	5	4	3	2	1
69	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	1	2	3	4	5
70	قد أستخدم الكذب لتخلص من أي مأزق	5	4	3	2	1

مقياس التوافق النفسي : الدراسة الاستطلاعية

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
1	أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي	1	0
2	من المؤكد تنقصني الثقة في نفسي	0	1
3	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد	1	0
4	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة	0	1
5	اشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي	0	1
6	اخطط لنفسي أهداف أسعى لتحقيقها	1	0
7	أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية و حلها	1	0
8	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية	1	0

9	اشعر بنقص وبأنني أقل من غيري	0	1
10	بعض ظروفي البيئية صعبة التغير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية	0	1
11	اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين	0	1
12	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب	1	0
13	اشعر أن معظم زملائي يكرهونني	0	1
14	كثيرا ما أجرح شعور الآخرين	0	1
15	أشارك في نواحي النشاطات العديدة	1	0
16	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين	1	0
17	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	0	1
18	أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين	1	0
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر	1	0
20	أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس	0	1
21	أشعر بالغربة و أنا بين أفراد أسرتي	0	1
22	تسود الثقة و الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي	1	0
23	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	1	0
24	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي	0	1
25	أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي	1	0
26	تدخل أسرتي في شؤني الخاصة يضايقني	0	1
27	أحب بعض أفراد أسرتي	1	0
28	أسرتي مفككة	0	1
29	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي	1	0
30	ترهقني مطالب أسرتي كثيرا	0	1
31	من الصعب يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني	1	0
32	حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة	1	0

33	أعاني من تقلبات مزاج دون سبب ظاهر	0	1
34	عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية	1	0
35	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية	1	0
36	تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي	0	1
37	أشعر غالبا بالاكتئاب	0	1
38	يتسم سلوكي بالاندفاع	0	1
39	أشكو من القلق معظم الوقت	0	1
40	من الصعب أن يجرح شعوري	1	0

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور – خنشلة

قسم : علم النفس تخصص : علم النفس العيادي

- يقوم الطالب الباحث بإجراء دراسة حول الاغتراب النفسي و علاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأساتذة الوافدين بجامعة عباس الغرور خنشلة.

الأستاذ/ة المحترم/ة: أضع بين أيديكم هذين المقياسين اللذين يدخلان في سياق البحث العلمي لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، لذلك نأمل منكم بعد قراءة فقرات المقياسين قراءة متأنية و الإجابة عليها بما يناسبكم بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة.

-الرجاء التأكد من الإجابة على جميع العبارات وتجنب ترك أي فراغ.

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

الخبرة المهنية:

أقل من5 سنوات: ☐ من 5 سنوات إلى 15 سنة : ☐ أكثر من 15سنة : ☐

الحالة العائلية:

أعزب: ☐ متزوج: ☐ مطلق: ☐ أرمل: ☐

- **مقياس الاغتراب النفسي بعد التصحيح**

رقم العبارة	عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بالوحدة غالبا عندما أكون بين أسرتي					
2	أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي					
3	أشعر شعورا قويا بالانتماء و الولاء للجامعة التي أعمل بها					
4	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين					
5	أشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي					
6	أشعر أنني مفروض على زملائي في الجامعة					
7	أشعر أنني غير مرغوب بين أسرتي					
8	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر أنني لست غريب عنهم					
9	أشعر أنني غريب حتى عن نفسي					
10	أشعر غالبا أنني وحيد					
11	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف و الأشخاص					
12	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية					
13	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين					
14	أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداة					
15	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم					
16	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية					
17	أفضل مراعات القيم في أي سلوك يصدر عني					

18	من معاشرتي لناس تبين لي أنه لا داعي لتمسك بالقيم					
19	أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة					
20	أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة					
21	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل					
22	افشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
23	أشعر أنني مسلوب الإرادة					
24	أستطيع تحقيقا أهدافي					
25	غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا أوافق عل شيء					
26	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه					
27	لدي القدرة لتخطيط لمستقبلي					
28	أشعر أنني مقيد في الحياة					
29	أترك العمل غالبا بمجرد ظهر أي مشكلة أو صعوبة فيه					
30	أشعر أنني غير قادر على التحكم في انفعالاتي					
31	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا					
32	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية					
33	أشعر أني لي فائدتي في مجتمعي					
34	فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسي					
35	أشعر أن الحياة لها قيمة					
36	ينتابني إحساس عميق بأن أهدفي لها قيمة					
37	لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيما					
38	المحيطون بي دائما يسخرون مني					
39	أرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه					
40	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه					

41	أعيش دون أن أعرف الهدف من الحياة					
42	ليس لي هدف بعد أن أنهي عملي					
43	أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف					
44	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من أن الأمور تسير لصالحي					
45	أهدافي واضحة و محددة					
46	من الضروري أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة					
47	الحياة تبدو دائما رتيبة					
48	معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب					
49	أشعر أن مستقبلي غامض					
50	أعتقد أنه لامعنى لسعي الناس وكدهم في الحياة					
51	أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني					
52	أشعر أن الموت أفضل من الحياة					
53	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء					
54	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى					
55	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها					
56	أشعر دائما بأنني بائسا					
57	أشعر أن الحياة لا داعي لها					
58	أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة					
59	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى حقوق الآخرين					
60	أستغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي					
61	عادة أستشير الآخرين حول مشاكلي					
62	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي					

63	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي أحصل عليه					
64	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي					
65	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي					
66	مصلحتي فوق كل اعتبار					
67	ألجأ غالبا للوم نفسي على كل تصرف أقوم به					
68	أحب أن أحصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء					
69	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي					
70	قد أستخدم الكذب لتخلص من أي مأزق					

- **مقياس التوافق النفسي بعد التصحيح**

رقم العبارات	العبارات	نعم	لا
1	أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي		
2	من المؤكد تنقصني الثقة في نفسي		
3	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد		
4	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة		
5	اشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي		
6	اخطط لنفسي أهداف أسعى لتحقيقها		
7	أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية و حلها		
8	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية		
9	اشعر بنقص وبأنني أقل من غيري		
10	بعض ظروفي البيئية صعبة التغير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية		
11	اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين		
12	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب		

13	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني		
14	كثيرا ما أجرح شعور الآخرين		
15	أشارك في نواحي النشاطات العديدة		
16	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين		
17	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة		
18	أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين		
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر		
20	أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس		
21	أشعر بالغربة و أنا بين أفراد أسرتي		
22	تسود الثقة و الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي		
23	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة		
24	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي		
25	تدخل أسرتي في شؤني الخاصة يضايقني		
26	أحب بعض أفراد أسرتي		
27	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي		
28	ترهقني مطالب أسرتي كثيرا		
29	من الصعب يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني		
30	أعاني من تقلبات مزاج دون سبب ظاهر		
31	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية		
32	تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي		
33	أشعر غالبا بالاكتئاب		
34	يتسم سلوكي بالاندفاع		
35	أشكو من القلق معظم الوقت		
36	من الصعب أن يجرح شعوري		

مخرجات SPSS

Statistiques de groupe					
	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدرجات العليا	8	276.6250	20.19857	7.14127
	الدرجات الدنيا	8	132.0000	18.10288	6.40033

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.369	.553	15.081	14
	Hypothèse de variances inégales			15.081	13.835

Statistiques de groupe					
	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدرجات العليا	8	36.5000	1.41421	.50000
	الدرجات الدنيا	8	14.1250	2.35660	.83318

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	2.154	.164	23.027	14
	Hypothèse de variances inégales			23.027	11.463

Corrélations

		درجة البعد الأول في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الشعور بالانتماء
درجة البعد الأول في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الشعور بالانتماء	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أشعر بالوحدة غالبا عندما أكون بين أسرتي	Corrélation de Pearson	.867**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي	Corrélation de Pearson	.851**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر شعورا قويا بالانتماء و الولاء للجامعة التي أعمل بها	Corrélation de Pearson	.783**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين	Corrélation de Pearson	.732**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي	Corrélation de Pearson	.736**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني مفروض على زملائي في الجامعة	Corrélation de Pearson	.749**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني غير مرغوب بين أسرتي	Corrélation de Pearson	.845**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر أنني لست غريب عنهم	Corrélation de Pearson	.820**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني غريب حتى عن نفسي	Corrélation de Pearson	.661**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر غالبا أنني وحيد	Corrélation de Pearson	.539**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الثاني في مقياس الاغتراب النفسي عدم الالتزام بالمعايير
درجة البعد الثاني في مقياس الاغتراب النفسي عدم الالتزام بالمعايير	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف و الأشخاص	Corrélation de Pearson	.647**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.655**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	Corrélation de Pearson	.476**
	Sig. (bilatérale)	.008
	N	30
أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداة	Corrélation de Pearson	.707**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	Corrélation de Pearson	.586**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	Corrélation de Pearson	.770**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفضل مراعات القيم في أي سلوك يصدر عني	Corrélation de Pearson	.782**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
من معاشرتي لناس تبين لي أنه لا داعي لتمسك بالقيم	Corrélation de Pearson	.848**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة	Corrélation de Pearson	.848**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة	Corrélation de Pearson	.763**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الثالث في مقياس الاغتراب النفسي العجز
درجة البعد الثالث في مقياس الاغتراب النفسي العجز	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل	Corrélation de Pearson	.740**
	Sig. (bilatérale)	.000

	N	30
افشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري	Corrélation de Pearson	.703**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني مسلوب الإرادة	Corrélation de Pearson	.810**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أستطيع تحقيق أهدافي	Corrélation de Pearson	.800**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا أوافق عل شيء	Corrélation de Pearson	.851**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه	Corrélation de Pearson	.752**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لدي القدرة لتخطيط لمستقبلي	Corrélation de Pearson	.727**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني مقيد في الحياة	Corrélation de Pearson	.702**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أترك العمل غالبا بمجرد ظهر أي مشكلة أو صعوبة فيه	Corrélation de Pearson	.671**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني غير قادر على التحكم في انفعالاتي	Corrélation de Pearson	.727**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الرابع في مقياس الاغتراب النفسي عدم الإحساس بالقيمة
درجة البعد الرابع في مقياس الاغتراب النفسي عدم الإحساس بالقيمة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا	Corrélation de Pearson	.693**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية	Corrélation de Pearson	.755**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أني لي فائدتي في مجتمعي	Corrélation de Pearson	.741**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسي	Corrélation de Pearson	.787**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الحياة لها قيمة	Corrélation de Pearson	.552**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
ينتابني إحساس عميق بأن أهدفي لها قيمة	Corrélation de Pearson	.644**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيما	Corrélation de Pearson	.863**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

المحيطون بي دائما يسخرون مني	Corrélation de Pearson	.882**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه	Corrélation de Pearson	.719**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه	Corrélation de Pearson	.584**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الخامس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الهدف
درجة البعد الخامس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الهدف	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أعيش دون أن أعرف الهدف من الحياة	Corrélation de Pearson	.793**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
ليس لي هدف بعد أن أنهي عملي	Corrélation de Pearson	.751**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف	Corrélation de Pearson	.502**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من أن الأمور تسير لصالحي	Corrélation de Pearson	.662**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

أهدافي واضحة و محددة	Corrélation de Pearson	.768**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
من الضروري أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة	Corrélation de Pearson	.614**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
الحياة تبدو دائما رتيبة	Corrélation de Pearson	.667**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب	Corrélation de Pearson	.632**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن مستقبلي غامض	Corrélation de Pearson	.636**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعتقد أنه لامعنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	Corrélation de Pearson	.837**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		درجة البعد السادس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان المعنى
درجة البعد السادس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان المعنى	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني	Corrélation de Pearson	.830**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

أشعر أن الموت أفضل من الحياة	Corrélation de Pearson	.718**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء	Corrélation de Pearson	.844**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى	Corrélation de Pearson	.827**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها	Corrélation de Pearson	.880**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر دائما بأنني بائسا	Corrélation de Pearson	.836**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الحياة لا داعي لها	Corrélation de Pearson	.814**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة	Corrélation de Pearson	.758**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى حقوق الآخرين	Corrélation de Pearson	.839**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أستغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي	Corrélation de Pearson	.752**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		درجة البعد السابع في مقياس الاغتراب النفسي مركزية الذات
درجة البعد السابع في مقياس الاغتراب النفسي مركزية الذات	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
عادة أستشير الآخرين حول مشاكلي	Corrélation de Pearson	.723**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	Corrélation de Pearson	.722**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي أحصل عليه	Corrélation de Pearson	.900**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي	Corrélation de Pearson	.504**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي	Corrélation de Pearson	.784**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
مصلحتي فوق كل اعتبار	Corrélation de Pearson	.578**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
ألجأ غالبا للوم نفسي على كل تصرف أقوم به	Corrélation de Pearson	.734**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

أحب أن أحصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء	Corrélation de Pearson	.861**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	Corrélation de Pearson	.823**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
قد أستخدم الكذب لتخلص من أي مأزق	Corrélation de Pearson	.744**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
درجة البعد الأول في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الشعور بالانتماء	Corrélation de Pearson	.834**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الثاني في مقياس الاغتراب النفسي عدم الالتزام بالمعايير	Corrélation de Pearson	.890**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الثالث في مقياس الاغتراب النفسي العجز	Corrélation de Pearson	.947**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الرابع في مقياس الاغتراب النفسي عدم الإحساس بالقيمة	Corrélation de Pearson	.869**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

درجة البعد الخامس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان الهدف	Corrélation de Pearson	.887**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد السادس في مقياس الاغتراب النفسي فقدان المعنى	Corrélation de Pearson	.949**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد السابع في مقياس الاغتراب النفسي مركزية الذات	Corrélation de Pearson	.901**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
درجة البعد الأول في مقياس التوافق النفسي التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	.899**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الثاني في مقياس الوافق النفسي التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	.907**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الثالث في مقياس الوافق النفسي التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	.913**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
درجة البعد الرابع في مقياس الوافق النفسي التوافق الانفعالي	Corrélation de Pearson	.911**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أشعر بالوحدة غالبا عندما أكون بين أسرتي	Corrélation de Pearson	.668**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي	Corrélation de Pearson	.679**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر شعورا قويا بالانتماء و الولاء للجامعة التي أعمل بها	Corrélation de Pearson	.571**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين	Corrélation de Pearson	.481**
	Sig. (bilatérale)	.007
	N	30
أشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي	Corrélation de Pearson	.553**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
أشعر أنني مفروض على زملائي في الجامعة	Corrélation de Pearson	.536**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
أشعر أنني غير مرغوب بين أسرتي	Corrélation de Pearson	.762**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر أنني لست غريب عنهم	Corrélation de Pearson	.700**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني غريب حتى عن نفسي	Corrélation de Pearson	.672**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر غالبا أنني وحيد	Corrélation de Pearson	.667**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف و الأشخاص	Corrélation de Pearson	.654**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.541**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	Corrélation de Pearson	.268
	Sig. (bilatérale)	.152
	N	30
أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداة	Corrélation de Pearson	.567**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	Corrélation de Pearson	.524**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	Corrélation de Pearson	.683**
	Sig. (bilatérale)	.000

	N	30
أفضل مراعات القيم في أي سلوك يصدر عني	Corrélation de Pearson	.664**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
من معاشرتي لناس تبين لي أنه لا داعي لتمسك بالقيم	Corrélation de Pearson	.798**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة	Corrélation de Pearson	.825**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة	Corrélation de Pearson	.759**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل	Corrélation de Pearson	.690**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
افشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري	Corrélation de Pearson	.629**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني مسلوب الإرادة	Corrélation de Pearson	.811**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أستطيع تحقيق أهدافي	Corrélation de Pearson	.705**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا أوافق عل	Corrélation de Pearson	.847**

شيء	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه	Corrélation de Pearson	.718**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
لدي القدرة لتخطيط لمستقبلي	Corrélation de Pearson	.664**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أنني مقيد في الحياة	Corrélation de Pearson	.675**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أترك العمل غالبا بمجرد ظهر أي مشكلة أو صعوبة فيه	Corrélation de Pearson	.549**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
أشعر أنني غير قادر على التحكم في انفعالاتي	Corrélation de Pearson	.778**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا	Corrélation de Pearson	.592**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية	Corrélation de Pearson	.656**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أني لي فائدتي في مجتمعي	Corrélation de Pearson	.705**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسي	Corrélation de Pearson	.662**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الحياة لها قيمة	Corrélation de Pearson	.444*
	Sig. (bilatérale)	.014
	N	30
ينتابني إحساس عميق بأن أهدفي لها قيمة	Corrélation de Pearson	.497**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيما	Corrélation de Pearson	.826**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
المحيطون بي دائما يسخرون مني	Corrélation de Pearson	.772**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه	Corrélation de Pearson	.498**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه	Corrélation de Pearson	.637**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعيش دون أن أعرف الهدف من الحياة	Corrélation de Pearson	.820**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
ليس لي هدف بعد أن أنهي عملي	Corrélation de Pearson	.628**
	Sig. (bilatérale)	.000

	N	30
أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف	Corrélation de Pearson	.413*
	Sig. (bilatérale)	.023
	N	30
لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من أن الأمور تسير لصالحي	Corrélation de Pearson	.627**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أهدافي واضحة و محددة	Corrélation de Pearson	.707**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
من الضروري أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة	Corrélation de Pearson	.498**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
الحياة تبدو دائما رتيبة	Corrélation de Pearson	.544**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب	Corrélation de Pearson	.430*
	Sig. (bilatérale)	.018
	N	30
أشعر أن مستقبلي غامض	Corrélation de Pearson	.575**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أعتقد أنه لامعنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	Corrélation de Pearson	.826**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني	Corrélation de Pearson	.802**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الموت أفضل من الحياة	Corrélation de Pearson	.672**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء	Corrélation de Pearson	.838**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى	Corrélation de Pearson	.768**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها	Corrélation de Pearson	.820**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر دائما بأنني بائسا	Corrélation de Pearson	.769**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الحياة لا داعي لها	Corrélation de Pearson	.798**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة	Corrélation de Pearson	.702**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى حقوق الآخرين	Corrélation de Pearson	.753**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

أستغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي	Corrélation de Pearson	.758**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
عادة أستشير الآخرين حول مشاكلي	Corrélation de Pearson	.666**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	Corrélation de Pearson	.773**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي أحصل عليه	Corrélation de Pearson	.873**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي	Corrélation de Pearson	.343
	Sig. (bilatérale)	.063
	N	30
أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي	Corrélation de Pearson	.618**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
مصلحتي فوق كل اعتبار	Corrélation de Pearson	.521**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
ألجأ غالبا للوم نفسي على كل تصرف أقوم به	Corrélation de Pearson	.656**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أحب أن أحصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء	Corrélation de Pearson	.748**
	Sig. (bilatérale)	.000

	N	30
أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي	Corrélation de Pearson	.782**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
قد أستخدم الكذب لتخلص من أي مأزق	Corrélation de Pearson	.672**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الأول في مقياس التوافق النفسي التوافق الشخصي
درجة البعد الأول في مقياس التوافق النفسي التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي	Corrélation de Pearson	.612**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
من المؤكد تنقصني الثقة في نفسي	Corrélation de Pearson	.594**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد	Corrélation de Pearson	.749**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة	Corrélation de Pearson	.667**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي	Corrélation de Pearson	.488**

	Sig. (bilatérale)	.006
	N	30
اخطط لنفسي أهداف أسعى لتحقيقها	Corrélation de Pearson	.698**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية و حلها	Corrélation de Pearson	.386*
	Sig. (bilatérale)	.035
	N	30
أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية	Corrélation de Pearson	.511**
	Sig. (bilatérale)	.004
	N	30
اشعر بنقص وبأنني أقل من غيري	Corrélation de Pearson	.385*
	Sig. (bilatérale)	.036
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الثاني في مقياس الوافق النفسي التوافق الاجتماعي
درجة البعد الثاني في مقياس الوافق النفسي التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
بعض ظروفي البيئية صعبة التغير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية	Corrélation de Pearson	.721**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين	Corrélation de Pearson	.628**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب	Corrélation de Pearson	.638**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اشعر أن معظم زملائي يكرهونني	Corrélation de Pearson	.676**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
كثيرا ما أجرح شعور الآخرين	Corrélation de Pearson	.500**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
أشارك في نواحي النشاطات العديدة	Corrélation de Pearson	.617**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين	Corrélation de Pearson	.371*
	Sig. (bilatérale)	.043
	N	30
تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	Corrélation de Pearson	.480**
	Sig. (bilatérale)	.007
	N	30
أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين	Corrélation de Pearson	.564**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر	Corrélation de Pearson	.742**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس	Corrélation de Pearson	.534**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30

Corrélations

		درجة البعد الثالث في مقياس الوافق النفسي التوافق الأسري
درجة البعد الثالث في مقياس الوافق النفسي التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أشعر بالغربة و أنا بين أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.528**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
تسود الثقة و الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.420*
	Sig. (bilatérale)	.021
	N	30
أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	Corrélation de Pearson	.607**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي	Corrélation de Pearson	.541**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي	Corrélation de Pearson	.343
	Sig. (bilatérale)	.063
	N	30
تدخل أسرتي في شؤني الخاصة يضايقني	Corrélation de Pearson	.641**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أحب بعض أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.576**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30

أسرتي مفككة	Corrélation de Pearson	.343
	Sig. (bilatérale)	.063
	N	30
أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.663**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
ترهقني مطالب أسرتي كثيرا	Corrélation de Pearson	.680**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي	Corrélation de Pearson	.503**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
من المؤكد تنقصني الثقة في نفسي	Corrélation de Pearson	.559**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد	Corrélation de Pearson	.672**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة	Corrélation de Pearson	.582**
	Sig. (bilatérale)	.001

	N	30
اشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي	Corrélation de Pearson	.485**
	Sig. (bilatérale)	.007
	N	30
اخطط لنفسي أهداف أسعى لتحقيقها	Corrélation de Pearson	.593**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية و حلها	Corrélation de Pearson	.339
	Sig. (bilatérale)	.067
	N	30
أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية	Corrélation de Pearson	.400*
	Sig. (bilatérale)	.028
	N	30
اشعر بنقص وبأنني أقل من غيري	Corrélation de Pearson	.441*
	Sig. (bilatérale)	.015
	N	30
بعض ظروفى البيئية صعبة التغير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية	Corrélation de Pearson	.638**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين	Corrélation de Pearson	.623**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب	Corrélation de Pearson	.501**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
اشعر أن معظم زملائي يكرهونني	Corrélation de Pearson	.592**

	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
كثيرا ما أجرح شعور الآخرين	Corrélation de Pearson	.441*
	Sig. (bilatérale)	.015
	N	30
أشارك في نواحي النشاطات العديدة	Corrélation de Pearson	.561**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين	Corrélation de Pearson	.195
	Sig. (bilatérale)	.302
	N	30
تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	Corrélation de Pearson	.628**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين	Corrélation de Pearson	.452*
	Sig. (bilatérale)	.012
	N	30
يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر	Corrélation de Pearson	.772**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس	Corrélation de Pearson	.522**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
أشعر بالغربة و أنا بين أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.515**
	Sig. (bilatérale)	.004
	N	30

تسود الثقة و الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.323
	Sig. (bilatérale)	.081
	N	30
أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	Corrélation de Pearson	.530**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي	Corrélation de Pearson	.510**
	Sig. (bilatérale)	.004
	N	30
أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي	Corrélation de Pearson	.389*
	Sig. (bilatérale)	.034
	N	30
تدخل أسرتي في شؤني الخاصة يضايقني	Corrélation de Pearson	.552**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	30
أحب بعض أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.499**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	30
أسرتي مفككة	Corrélation de Pearson	.436*
	Sig. (bilatérale)	.016
	N	30
أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي	Corrélation de Pearson	.522**
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
ترهقني مطالب أسرتي كثيرا	Corrélation de Pearson	.602**
	Sig. (bilatérale)	.000

	N	30
من الصعب يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني	Corrélation de Pearson	.348
	Sig. (bilatérale)	.060
	N	30
حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة	Corrélation de Pearson	.227
	Sig. (bilatérale)	.228
	N	30
أعاني من تقلبات مزاج دون سبب ظاهر	Corrélation de Pearson	.332
	Sig. (bilatérale)	.073
	N	30
عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية	Corrélation de Pearson	.327
	Sig. (bilatérale)	.078
	N	30
لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية	Corrélation de Pearson	.616**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي	Corrélation de Pearson	.428*
	Sig. (bilatérale)	.018
	N	30
أشعر غالبا بالاكتئاب	Corrélation de Pearson	.421*
	Sig. (bilatérale)	.021
	N	30
يتسم سلوكي بالاندفاع	Corrélation de Pearson	.465**
	Sig. (bilatérale)	.010
	N	30
أشكو من القلق معظم الوقت	Corrélation de Pearson	.522**

	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
من الصعب أن يجرح شعوري	Corrélation de Pearson	.754**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.981	70

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables
de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.921	40

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables
de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.965
		Nombre d'éléments	35[a]
	Partie 2	Valeur	.961
		Nombre d'éléments	35[b]
	Nombre total d'éléments		70
Corrélation entre les sous-échelles			.986
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.993
	Longueur inégale		.993
Coefficient de Guttman			.993

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.873
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	.842
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			.808
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.894
	Longueur inégale		.894
Coefficient de Guttman			.893

Corrélations

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart type	N
الدرجة الكلية مقياس الاول	208.6333	54.24941	30
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	25.0667	6.89794	30

Corrélations			
		الدرجة الكلية مقياس الاول	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
الدرجة الكلية مقياس الاول	Corrélation de Pearson	1	-.908-**
	Sig. (bilatérale)		.000
	Somme des carrés et produits croisés	85346.967	-9853.267-
	Covariance :	2942.999	-339.768-
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Unidirectionnel

Descriptives						
الدرجة الكلية مقياس الاول						
	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أعزب	9	222.1111	59.53874	19.84625	176.3456	267.8766
متزوج	14	202.5000	57.63246	15.40292	169.2240	235.7760
مطلق	5	203.6000	43.82693	19.60000	149.1817	258.0183
أرمل	2	203.5000	61.51829	43.50000	-349.2199-	756.2199
Total	30	208.6333	54.24941	9.90454	188.3763	228.8904

ANOVA					
الدرجة الكلية مقياس الاول					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2340.878	3	780.293	.244	.865
Intragroupes	83006.089	26	3192.542		
Total	85346.967	29			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :					
Variable dépendante: الدرجة الكلية مقياس الأول					
LSD					
الحالةالعائلية (I)	الحالةالعائلية (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %
					Borne inférieure
أعزب	متزوج	19.61111	24.14054	.424	-30.0105-
	مطلق	18.51111	31.51564	.562	-46.2702-
	أرمل	18.61111	44.17010	.677	-72.1818-
متزوج	أعزب	-19.61111-	24.14054	.424	-69.2327-
	مطلق	-1.10000-	29.43717	.970	-61.6090-
	أرمل	-1.00000-	42.71194	.981	-88.7956-
مطلق	أعزب	-18.51111-	31.51564	.562	-83.2924-
	متزوج	1.10000	29.43717	.970	-59.4090-
	أرمل	.10000	47.27345	.998	-97.0720-
أرمل	أعزب	-18.61111-	44.17010	.677	-109.4041-
	متزوج	1.00000	42.71194	.981	-86.7956-
	مطلق	-.10000-	47.27345	.998	-97.2720-

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية مقياس الاول	ذكر	15	178.6667	43.46537	11.22271
	أنثى	15	238.6000	47.77746	12.33609

Test des échantillons indépendants					
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجة الكلية مقياس الاول	Hypothèse de variances égales	.343	.563	-3.594-	28
	Hypothèse de variances inégales			-3.594-	27.753

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	ذكر	15	29.0000	4.70562	1.21499
	أنثى	15	21.1333	6.57774	1.69837

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	2.328	.138	3.767
	Hypothèse de variances inégales			3.767

Unidirectionnel

Descriptives

الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أعزب	9	22.7778	8.52610	2.84203	16.2240	29.3315
متزوج	14	25.0000	6.51625	1.74154	21.2376	28.7624
مطلق	5	28.8000	4.02492	1.80000	23.8024	33.7976
أرمل	2	26.5000	7.77817	5.50000	-43.3841-	96.3841
Total	30	25.0667	6.89794	1.25939	22.4909	27.6424

ANOVA

الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	121.011	3	40.337	.833	.488
Intragroupes	1258.856	26	48.418		
Total	1379.867	29			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

LSD

(I) الحالةالعائلية	(J) الحالةالعائلية	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %
					Borne inférieure

أعزب	متزوج	-2.22222-	2.97290	.461	-8.3331-
	مطلق	-6.02222-	3.88114	.133	-14.0000-
	أرمل	-3.72222-	5.43953	.500	-14.9033-
متزوج	أعزب	2.22222	2.97290	.461	-3.8887-
	مطلق	-3.80000-	3.62518	.304	-11.2517-
	أرمل	-1.50000-	5.25996	.778	-12.3120-
مطلق	أعزب	6.02222	3.88114	.133	-1.9556-
	متزوج	3.80000	3.62518	.304	-3.6517-
	أرمل	2.30000	5.82171	.696	-9.6667-
أرمل	أعزب	3.72222	5.43953	.500	-7.4589-
	متزوج	1.50000	5.25996	.778	-9.3120-
	مطلق	-2.30000-	5.82171	.696	-14.2667-

Unidirectionnel

Descriptives

الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل-من-5سنوات	10	22.3000	8.05605	2.54755	16.5370	28.0630
من5إلى15سنة	10	26.1000	4.33205	1.36991	23.0010	29.1990
أكثر-من15سنة	10	26.8000	7.52477	2.37954	21.4171	32.1829
Total	30	25.0667	6.89794	1.25939	22.4909	27.6424

ANOVA

الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	117.267	2	58.633	1.254	.301
Intragroupes	1262.600	27	46.763		
Total	1379.867	29			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

LSD

الخبرةالمهنية (I)	الخبرةالمهنية (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %
					Borne inférieure
أقل-من-5سنوات	من5إلى15سنة	-3.80000-	3.05820	.225	-10.0749-
	أكثر-من15سنة	-4.50000-	3.05820	.153	-10.7749-
من5إلى15سنة	أقل-من-5سنوات	3.80000	3.05820	.225	-2.4749-
	أكثر-من15سنة	-.70000-	3.05820	.821	-6.9749-
أكثر-من15سنة	أقل-من-5سنوات	4.50000	3.05820	.153	-1.7749-
	من5إلى15سنة	.70000	3.05820	.821	-5.5749-